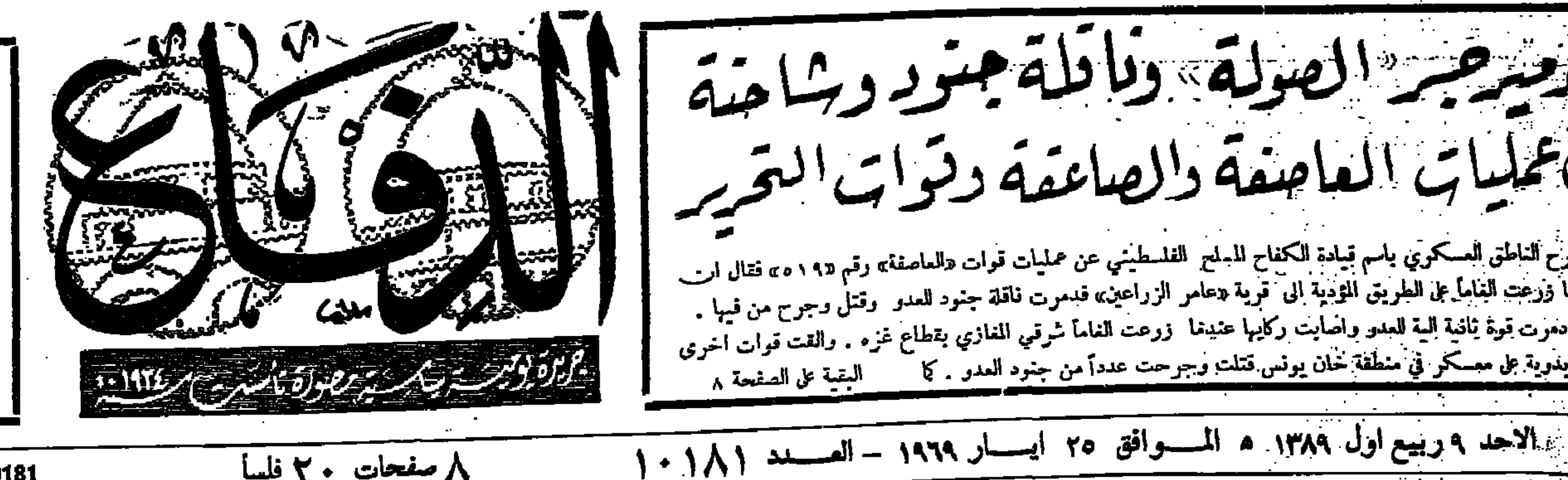
SUNDAY 25-5-1969 ADIFAA ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN NO 10181 ٨ صفحات ٢٠ فلساً

الاحد ٩ ربيع اول ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٥ ايار ١٩٦٩ – العدد ١٠١٨١

الجبهة الشعبية الديمقراطية منى سعودي كانت بجولة اعلامية

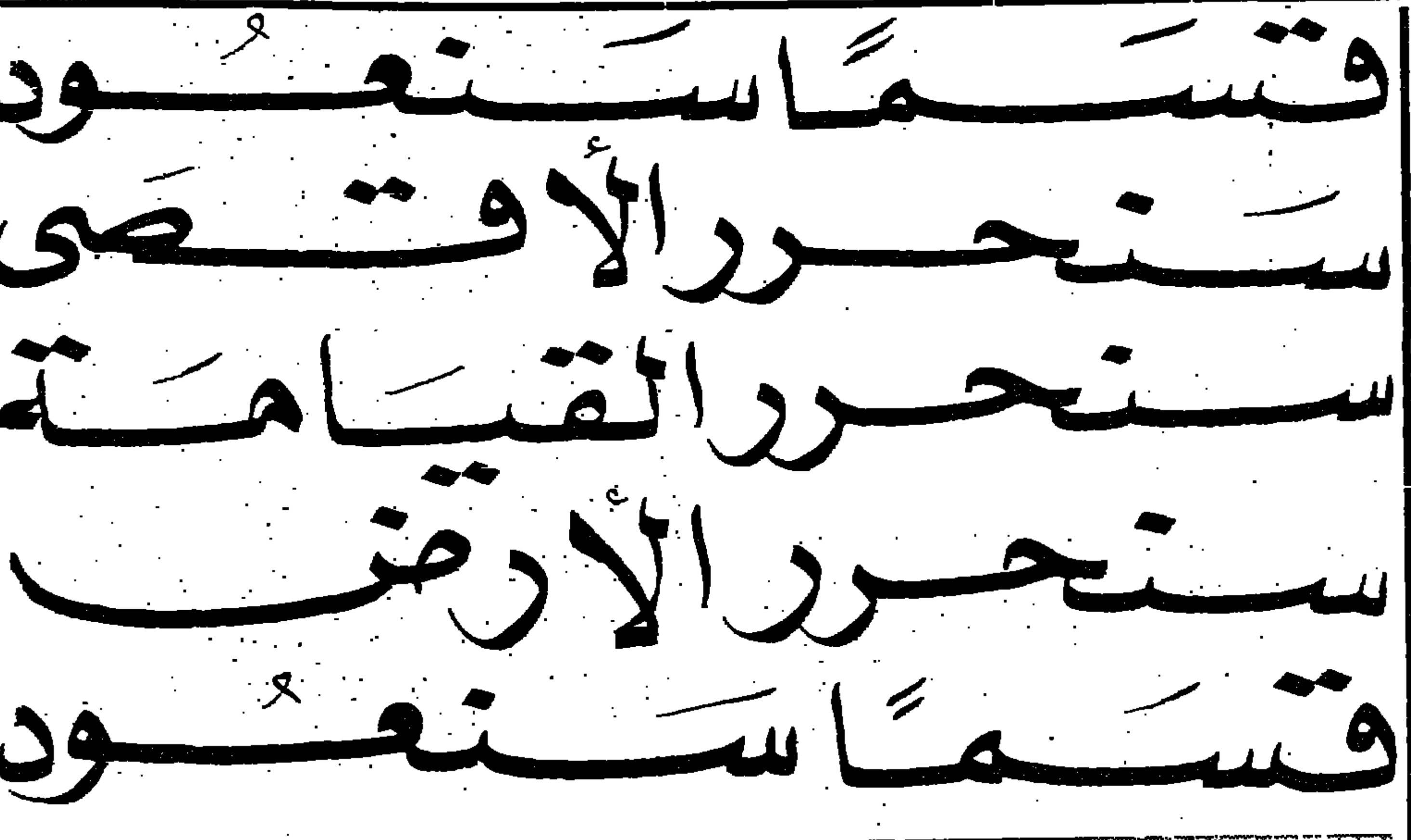
ادلى ناطق بلسان اللجنة المركزية للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين بالتصريح الصحفي التالي :
اذاعت وكالات الانباء بتاريخ ٦٩/٥/٢٣ خبرا منسوبا للبوليس الدانمركي عن مؤامرة مزعومة لاغتيال المجرم «بن غوريون» اول رئيس وزراء لدولة
البقية صفحة ٨ عمود



تدمير جبر «الصولة» وناقلة جنود وشاحنة في عمليات العاصفة والصاعقة وقوات التحرير

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات «العاصفة» رقم «٥١٩» فقال ان احداها زرعت الغاماً على الطريق المؤدية الى قرية «عامر الزراعين» فدمرت ناقلة جنود للعدو وقتل وجرح من فيها . كما دمرت قوة ثانية آلية للعدو واصابت ركابها عندما زرعت الغاماً شرقي المغازي بقطاع غزه . والقت قوات اخرى قنابل يدوية على معسكر في منطقة خان يونس فقتلت وجرحت عدداً من جنود العدو . كما
البقية على الصفحة ٨

الحسين : النصر لنا والخلود لامتنا



عمان – وأ – وجه جلالة الحسين المعظم كلمة في مناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش نشرت في العدد الخاص من المجلة العسكرية الذي صدر بهذه المناسبة قال فيها :

تمر في حياة الشعوب ايام تتوقف عندها لتقييم مسيرتها ، وتنظر في انجازاتها ، وتصلح ما اعوج من امرها ، وما الومضات السريعة التي تمر بنا في ذكرى الاستقلال ويوم الجيش الا من تلك اللحظات التي تجعلنا نواجه انفسنا بكثير من التعمق والتصبر .

فما الاستقلال في جوهره الا تكريس لحرية الامة وتأكيد لذاتيتها وقدرتها على الحياة الحرة المنتجة وتوقها الى الاسهام في اغناء حضارة غيرها من الامم وحسب دولة الاستقلال ان تجلو وجه الوطن من شائبة وان تصهر المواطنين جميعا وتوحد بين قلوبهم وحسبها كذلك ان تعمق من صادق الانتماء لتراب هذا البلد بحيث يستشعر كل مواطن القدرة في نفسه على العطاء المبدع الخير مطمئنا الى ما يستطيع هذا الصرح ان يقدم له من امن وحرية وعلم ورفاه (طالع نص كلمة جلالة الحسين على الصفحة ٣)

جلالة الحسين يزور ايران الثلاثاء وبمعيته دولة الرفاعي

يقوم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بزيارة الى طهران للاجتماع بجلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايران يوم الثلاثاء ١١ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٧ ايار ١٩٦٩ ميلادية . وسيكون في معية جلالته دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من كبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي والمرافقين العسكريين .

كلمة سمو ولي العهد لمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش

فيما يلي نص الكلمة التي وجهها سمو الامير حسن ولي العهد المعظم لمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش الذي يصادف اليوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

تحيتي اليكم يا اخوتي :

دروع الامة وابطالها الرابضين على مشارف عزة الشهادة الحريصين على عناق الموت في سبيل الله لتمنحوا امتكم حياة كريمة ونصرا مبينا .

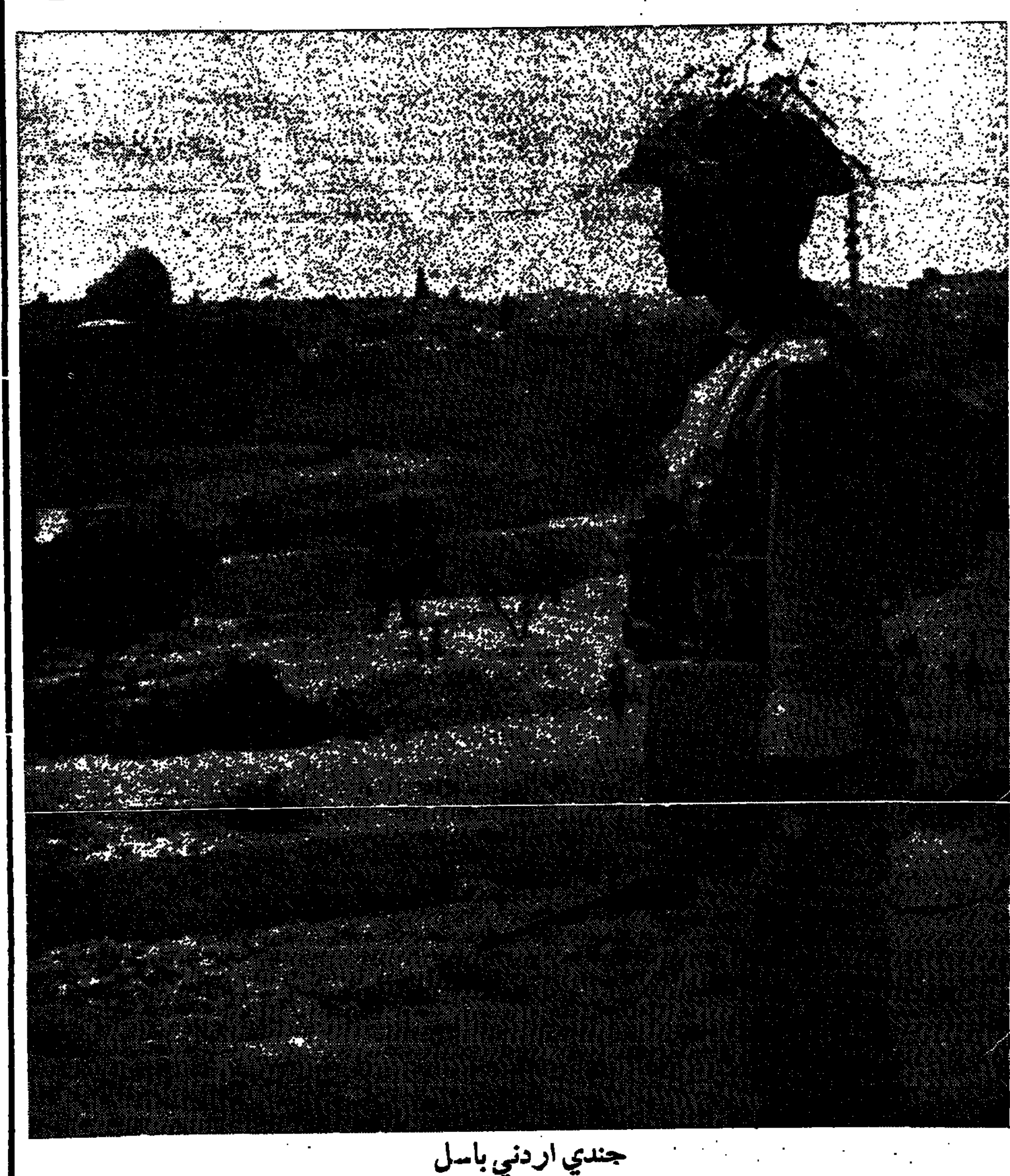
والى ارواح شهداء جيشنا الذين
البقية على الصفحة ٣ عمود ١

جلالة الحسين المعظم القائد الاعلى للجيش الاردني الباسل



عيدان في عيد

في غضون العامين المنصرمين طرأ تحسن كبير على الجيش العربي الاردني ، سواء من حيث تزوده بالسلاح المناسب ، او من حيث الروح المعنوية في افراده – وكل جيش في عصرنا : معنوية ، وتسلح . ولعل في تلك الوقفات الراسخة عند مواقع الحدود ما يفسر هذه الانطباعات ويعززها ، في الداخل والخارج . والجندي الاردني محارب شديد المراس ، ثابت الجنان ، لا سيما حين تتوفر الاسباب الحقة التي لا بد من توفرها لكل قوة محاربة ، فانه – من ثم – يتفوق على جندي الاقطار الاجنبية حتى ما كان معروفا منها بالمنزلة العالمية التي تتمتع بها قواته المسلحة . ولعل الدفاع الرائع الذي اظهره في يوم «الكرامة» أبدع مثل على الشأو الذي بلغه في خلال مدة وجيزة من الزمن اذ استطاع بقوة صغيرة منه التغلب على زحف كبير توفرت
البقية على الصفحة ٧ عمود ٤



جندي اردني باسل

اخر ساعة

كوبنهاجن : تمدد توقيف منى وزميليها ٣ اسابيع
انباء تقول : السويدي هو الذي وشى

كوبنهاغن – قضت المحكمة العليا الدنمركية في كوبنهاغن يوم امس بان يظل الاشخاص الثلاثة ومن بينهم الفتاة الاردنية الانسة منى السعودي رهن الاعتقال تحت مراقبة البوليس الدنمركي .
البقية على الصفحة ٨ عمود

تعديل نظام الضمان الاجتماعي

عمان – تراس دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء جلسة لمجلس الوزراء مساء امس استغرقت ساعتين ونصف الساعة .

وقد ناقش المجلس خلال هذه الجلسه الموضوعات المدرجة في جدول اعماله واتخذ عدة قرارات بشانها ومن بينها تعديل نظام الضمان الاجتماعي لموظفي الدولة ومستخدميها :

وبموجب التعديل الجديد ، ستدفع
البقية صفحة ٨ عمود

الأردن يحتفل اليوم بعيد الاستقلال ويوم الجيش

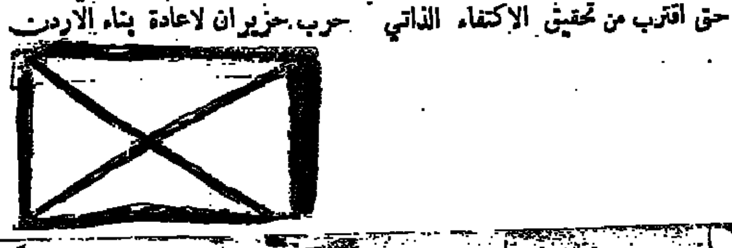
عمان – وأ – تحتفل المملكة الاردنية الهاشمية اليوم الاحد بعيد الاستقلال ويوم الجيش . وقد وجه جلالة الحسين المعظم كلمة بهاتين المناسبتين كما وجه سمو الامير حسن ولي العهد كلمة الى الجيش العربي بمناسبة يوم الجيش واصدر دولة رئيس الوزراء بلاغا بتعطيل الدوائر الرسمية والمؤسسات اليوم الاحد احتفاء بهاتين المناسبتين القوميتين .

وقد قطع الاردن ، منذ ان استكمل استقلاله في الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٤٦ مراحل التقدم والنمو والازدهار في كافة المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ، حتى اقترب من تحقيق الاكتفاء الذاتي لولا العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية من المملكة مما ادى الى تأخير الوصول الى الاكتفاء الذاتي الذي كان مخططا له في مشروع السنوات السبع .

وقاد الحسين اسرته الاردنية بعد حرب حزيران لاعادة بناء الاردن قويا في اقتصاده وجيشه متماسكا في مجتمعه فحقق منجزات كبرى اهمها صمود الاردن في وجه العدوان الاسرائيلي وتحويله بعد فترة وجيزة شعبا وجيشا اقتصادا وعدة وعتادا من مركز الضعف الى مركز القوة القادرة على ردع العدوان والتصدي له من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .

ولم يأل الحسين جهدا طيلة هذه الفترة في دعم جيشه العربي الباسل وتطوير مرافق الاردن الاقتصادية ودعم الانتاج القومي بكل وسيلة ممكنة ومضاعفة الجهد في مختلف المجالات .

والاردن الذي استطاع ان يعيد بناء نفسه واستعادة قوته سيمضي جيشا وشعبا بقيادة الحسين في طريق استعادة الارض العربية المغتصبة واستعادة الحق العربي مهما كلفه ذلك من تضحيات .



«الدفاع» عدد خاص لمناسبة الاستقلال ويوم الجيش



برقيات تهنئة الى الحسين بمناسبة عيدي الاستقلال والجيش

عمان — رفع السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك المعظم بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجيش الذي يصادف اليوم الاحد : -

بمناسبة حلول عيد الاستقلال وعيد الجيش العربي اتشرف ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي وباسم اعضاء مجلس النواب باجمل واصدق ايات التهاني والتبريك المقرونة باعمق مشاعر الحب والاخلاص والولاء سائلا الله العلي القدير ان يعيد هذا العيد علينا وقد عادت القدس الحبيبة والارض المقدسة من ايدي الغاصبين المحتلين وتحقق للامة العربية بقيادة جلالتكم ما تصبو اليه من مجد وسؤدد تحت الراية الهاشمية ايدكم الله بنصر من عنده وحفظكم ذخرا لنا وسندا وللعرب والمسلمين .

ورفع السيد عبد المجيد العدوان نائب رئيس مجلس الاعيان الى جلالة الملك المعظم برقية التهنئة التالية بهاتين المناسبتين :

يشرفني ان ارفع للمقام السامي باسمي واسم مجلس الاعيان فروض التهاني والتبريك بعيدي استقلال المملكة الاردنية الهاشمية والجيش العربي الاردني الباسل . سائلا المولى عز وجل ان يحفظ جلالة الملك قائدا اعلى للجيش وابا للشعب وان يحقق الله بقيادة جلالتكم الحكيمة النصر المبين وتحرير قدس العرب والمسلمين والضفة الغربية .

يا مولاي ان جيشكم الباسل هو جيش الثورة العربية الكبرى الصامد في خطوط النار والمتحفز ليوم الثأر للامة العربية مدعوما بشعبكم الامين المضحي بالروح والنفيس . حمى الله جلالة القائد الاعلى ورعا الله جيشه الباسل وصان الوطن الغالي انه سميع مجيب سيدنا المعظم .

برقيـة الفريق الخماش

كما رفع الفريق الركن عامر خماش رئيس اركان الجيش العربي الى جلالته البرقية التالية مهنئا بعيد الاستقلال ويوم الجيش :

« يطيب لي يا مولاي ونحن نستقبل هذا اليوم الاغر الذي يعود علينا كل عام بذكرى خيرة لاعياد عزيزة غالية عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية ويوم الجيش العربي ان اتقدم من جلالتكم باسمي واسم كل ضابط وفرد في جيشكم العربي بأسمى آيات التهنئة والتبريك مؤكدين لجلالتكم بأن الظروف التي تمر بها أمتنا العربية تزيد من ايماننا الدائم بقيادتكم الحكيمة وتعلقنا بعرشكم المفدى للسير وراءكم في دروب الخير والفلاح لرفعة وعزة شأن أمتنا العربية في سبيل تحقيق أهدافها وأمانيها القومية واننا اذ نكرر العهد بأن نبقى الجند المخلصين باذلين أرواحنا ودماءنا فداء لجلالتكم وللذود عن حياض وطننا الغالي المقدس لندعو المولى العظيم ان يحفظ ذات جلالتكم السامية قائداً وملكاً لاسرتكم الاردنية وذخراً لامتكم العربية ، مولاي المعظم .

مقابلات دولة رئيس الوزراء

استقبل دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة ظهر امس السيد محمد نزال العرموطي سفير الاردن في الكويت والشيخ احمد الكحيمي سفير السعودية في عمان .

المجتمع الاردني

السيد محمد نزال العرموطي

غادر عمان مساء امس السيد محمد نزال العرموطي سفير الاردن في الكويت عائداً الى مقر عمله بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعاً اجتمع خلالها بدولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

الدكتور انطون النبر

صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على الدكتور انطون النبر الوزير المفوض في وزارة الخارجية بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية .

وسيغادر الدكتور انطون النبر عمان اليوم متوجهاً الى منتياغو لتسلم مهام منصبه الجديد وزيراً مفوضاً للاردن في تشيلي .

السيد فهيم الجدلاوي

عاد الى عمان قادما من بيروت السيد فهيم الجدلاوي المدير العام لجماعة الطلبة الاردنيين ، بعد ان امضى في العاصمة اللبنانية مدة يومين ، اشرف خلالها على شئون الطلبة الاردنيين المنتسبين الى جامعة بيروت العربية .

يسرى زهير السيفي

عمان — انعم الله على الزميل زهير السيفي والسيدة عقيلته بمولودة جميلة اسمياها (يسرى) والوالدة والمولودة بصحة جيدة .

وقد تمت الولاده في مستشفى الولادة بعمان والزميل زهير يتقدم بهذه المناسبه بالشكر والتقدير الى الدكتور زيد الكيلاني الذي اشرف على الولادة والى جميع الممرضات والعاملين في المستشفى

جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها .

تهانينا للزميل زهير والف مبروك .

السيد جمال خوتات

قرر وزير الخارجية نقل السكرتير الاول في وزارة الخارجية السيد جمال خوتات الى السفارة الاردنية في روما اعتباراً من ١٩٦٩/٦/١ .

مقابلات مدير المراسم

استقبل السيد نقولا قطان مدير المراسم في وزارة الخارجية صباح امس السفيرين البرازيلي والسويدي .

رئيس التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي

تلقت وزارة التربية والتعليم برقية من سفارتنا في موسكو تفيد ان رئيس قسم التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي سيزور الاردن خلال الايام القليلة القادمة .

وعلمت «الدفاع» ان وفدا تربوياً يضم ثلاثة من كبار رجال التربية والتعليم سيزور الاتحاد السوفييتي للاطلاع على انظمة التعليم المتبعة في الاتحاد السوفييتي .

السيد فالح التل

عمان — غادر عمان امس السيد فالح التل مساعد وكيل وزارة المالية متوجهاً الى القاهرة لتمثيل الاردن في اجتماعات الهيئة العمومية للبنك العربي الافريقي التي ستبدأ اليوم والتي ستبحث في ميزانية البنك والارباح والخسائر .

مؤسسة الاسكان

اعادة النظر بتشريعاتها

عمان — قرر دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء تشكيل لجنة خاصة مهمتها القيام باعادة النظر في بعض التشريعات الخاصة بمؤسسة الاسكان .

● ●

ترفيع موظفين

اسماء المشمولين

وافق وزير الخارجية على قرار لجنة انتقاء الموظفين المتضمن ترفيع جعفر الحمود ومازن النشاشيبي ونجاة زاش الى الدرجة السابعة ومحمد كريشان الى الدرجة الثامنة .

● ●

معلمون اردنيون

للسعودية وقطر والبحرين

تصل الى عمان خلال الشهر القادم بعثات تعاقد من السعودية وقطر والبحرين للتعاقد مع عدد من المعلمين والمعلمات الاردنيين

● ●

احصائية دقيقة لموظفي الدولة

عمان — علمت «الدفاع» ان الجهات المعنية تقوم الان بدراسة احصائية دقيقة لموظفي الدولة المصنفين مع درجاتهم .

وقال مصدر مسؤول ان الغرض من اجراء هذه الدراسة الدقيقة التي تجري بناء على طلب من دولة رئيس الوزراء هو العودة لها مستقبلا اذا ما تقرر وضع سلم جديد لرواتب موظفي الدولة ولتقدير نفقات اي زيادة في رواتب هؤلاء الموظفين .

مطلوبون لمراجعة المركز الثقافي الامريكي لاداء امتحان اللغة الانجليزية

عمان — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :—

يرجى من السادة والاوانس المذكورة اسماؤهم ادناه الحضور الى المركز الثقافي الاميركي جبل عمان يوم غد الاثنين في الاوقات المبينة تاليا لاداء امتحان اللغة الانكليزية من اجل الدورات التدريبية التي ستعقد في بيروت خلال هذا الصيف على ان يكون مع كل منهم بطاقته الشخصية او جواز سفره وذلك حسب الترتيب التالي :-

● عمان والزرقاء والبلقاء وجرش الساعة ٨٫٣٠ من صباح اليوم المذكور .

● اربد والكرك ومعان الساعة ١٠٫٣٠ من صباح اليوم المذكور .

عمان

حسن صبري الاسطة ، وصفية يوسف العالم وخديجه الكيلاني .

الزرقاء

امل معروف غنيم ، وبركات الطراونة .

البلقاء

عبدالله خليل النسور وعارف عيسى فاخوري وزهير خليل مصلح وعلي حسن المثني وعبد الرزاق محمد الطزلة وممدوح اسماعيل عامر وطاهر محمود العمري واحمد عبد العواد عربيات .

جرش

محمد غضيبات وطه قوقزه وعبدالقادر رباعي وعفاف حداد وعفاف ماردیني .

اربد

منصور مناصرة ومحمد النمرات ويعقوب ابو الشعر وعبد الرحيم القواسمه وطه درايه ويوسف حجات وعبد المجيد عبيدات وصالح عقله وابراهيم حتامله وفتحي الكواملة ونافع عودة ومحمد الحوري وتريز جورج ولوسين تامينيان وقاسم خصاونة وعيدة مطلق .

الكرك

شاكر عبدالله واحمد عواد وابراهيم يوسف واحمد شوبكي ومزعل السعودي ونواف المطيري ومصطفى العودات وعودة الله القيسي وفؤاد العوران .

معان

علي ابو هلالة ومحمد مصطفى ومحمد جبريل وعلي قباعه .

رسالة شخصية ليست ذا طابع سياسي

صرح مصدر مسؤول ان رسالة الفريق حسن العمري رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية التي حملها السفير اليمني في سوريا الى دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء هي رسالة شخصية ليست ذات طابع سياسي .

● ●

الاتفاقية التجارية مع موسكو تبادل ابرامها يوم الثلاثاء

عمان — من المنتظر ان تتم عملية تبادل ابرام الاتفاقية التجارية المعقودة بين الاردن والاتحاد السوفياتي صباح يوم الثلاثاء القادم وذلك في وزارة الاقتصاد الوطني وسيوقع الاتفاقية عن الجانب الاردني وزير الاقتصاد الوطني وعن الجانب السوفياتي السفير السوفيتي في عمان .

● ●

قانون تشجيع الاستثمار الزعبي يبحثه غداً

عمان — عقدت لجنة فرعية منبثقة عن لجنة تشجيع الاستثمار جلسة صباح امس برئاسة وكيل الوزارة حيث نظرت في عدد من الامور المتعلقة بالاعفاءات واجراء بعض التعديلات على قانون تشجيع الاستثمار .

وسيعقد اجتماع اخر صباح غد الاثنين برئاسة وزير الاقتصاد الوطني لمتابعة بحث قانون تشجيع الاستثمار .

● ●

منظمة العمل الدولية تحتفل بعيدها الخمسين

عمان — يعقد صباح غد اجتماع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يحضره مندوبون عن وزارة الاعلام . وممثلون عن اصحاب العمل والعمال في الاردن ودائرة العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية لبحث الترتيبات اللازمة للاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس منظمة العمل الدولية .

جلسة يوم الثلاثاء لمجلس الاوقاف الاعلى

عمان — يعقد مجلس الاوقاف الاعلى جلسة يوم الثلاثاء القادم برئاسة سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لاجراء الدراسات الاولية لموازنة الوزارة للعام الحالي ٦٩ والنظر في احالة عطاء بناء عمارة في جبل عمان واخرى في مدينة اربد .

● ●

حقوق الانسان في الجامعة الاردنية

عمان — وضعت السلطات المختصة برنامجاً خاصا للزيارة التي سيقوم بها مدير لجنة الصليب الاحمر الدولي للاردن والتي ستبدأ يوم الثلاثاء القادم .

وسيلقي مدير الصليب الاحمر محاضرة في الجامعة الاردنية عن حقوق الانسان .

● ●

التأمين الصحي

تعليمات تعبئة بطاقتها

صدرت تعليمات جديدة تتعلق بتعبئة بطاقات التأمين الصحي .

● ●

مطلوب لمراجعة قسم البعثات بالتربية

عمان — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي .

يرجى من السيد عبدالله طه سمور مراجعة قسم البعثات في الوزارة صباح يوم غد الاثنين .

اتخاذ الترتيبات اللازمة للاحتفال بالمولد النبوي الشريف

عمان — ذكر السيد عبد الوهاب الموصلي المدير العام للاوقاف بأن الترتيبات اللازمة قد اتخذت للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف الذي يصادف يوم الخميس القادم .

وسيقام احتفال ديني في المسجد الحسيني الكبير بعمان مساء يوم الاربعاء القادم يحضره كبار المسؤولين .

٥٠٤٥ ديناراً لوفد برلماني اردني سيزور ليبيا مدعواً

عمان — صرفت وزارة المالية امس مبلغ ٥٠٤٥ دينارا الى الوفد البرلماني الاردني الذي سيقوم بزيارة الى ليبيا في اول الشهر الحالي وسيقضي هذا الوفد الذي يضم ٢٣ شخصا مدة عشرة ايام يحل خلالها ضيفا على الحكومة الليبية .

وكلاء لسياحة الالمان عادوا الى بلادهم

عمان — و أ أ — غادر عمان عائدا الى المانيا الغربية وفد وكلاء السياحة والسفر الالماني الذي قام بزيارة للاردن استغرقت اسبوعا اطلع خلالها على المعالم السياحية والاثرية والمؤسسات الفندقية والاستراحات السياحية الاردنية لتنظيم رحلات سياحية بين الاردن والمانيا .

● ●

تشكيلات في التربية واسماء المشمولين فيها

قرر وزير التربية والتعليم ايفاد السيد ذهني رأفت رئيس قسم التدريب للاشتراك في الحلقة الدراسية القطرية لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية قبل الدورة التي ستعقد في بيروت فيما بين ٧ — ١٢-٧-١٩٦٩

وقرر وزير التربية مطالبة رهام صدقي القاسم وعبدالحفيظ الحجاوي وعاليه عبد الوهاب وفرقد عبد الوهاب وفوز عبدالوهاب وبديع ميخائيل وغسان يوسف ومبدا عتامنه ونايف كرادشة بدفع ما انفق عليهم اثناء بعثاتهم .

وايفاد نضال حسين في بعثة الى الجامعة الاردنية وانهاء خدمة المعلمة ماجدولين حداد وتعيين مركز المعلمة ميسر حرز الله في محافظة عمان .

وزيادة رواتب طه عبدالفتاح وصالح حمد وعبد الله الغيلات وصالح الفرح وعلي عبدالعزيز .

اجراء دراسات اجتماعية لعائلات الشهداء

عمان — فرغت جمعيه رعاية أسر الشهداء من اجراء الدراسات الاجتماعية لعائلات الشهداء وذلك بالتعاون مع الحكام الاداريين ومكاتب وزارة الشؤون الاجتماعية في محافظات والوية المملكة .

دعوة غوشة لمؤتمر ديني يعقد في الاتحاد السوفييتي

عمان — تلقى سماحة الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس دعوة من سماحة الشيخ ضياء الدين بن بانخان رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازخستان للاشتراك في المؤتمر الديني الذي سيعقد في مدينة (زاغورسك) بالاتحاد السوفييتي في مطلع شهر تموز القادم .

وسيحضر المؤتمر الذي يستمر انعقاده اربعة ايام ممثلون عن مختلف الديانات في العالم لاجراء حوار حول سبل التعاون والسلام بين شعوب العالم .

وتتضمن الدعوة كذلك زيارة الاتحاد السوفييتي لمدة ايام بعد اختتام المؤتمر .

● ●

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا لفن الحفر

عمان — يفتتح السيد محمد اديب العامري وزير الثقافة والاعلام في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاثنين معرض فن الحفر لاسكيمو كندا الذي تقيمه دائرة الثقافة والفنون لوزارة الثقافة والاعلام في قاعة المجلس الثقافي البريطاني بعمان .

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسئول :

ابراهيم الشنطي

****

التحرير والادارة والاعلانات

جبل عمان

الدوار الثاني — شارع الخطيب

تلفون : ٤١٢٠٩

ص.ب : ٢٣٨٦

* * * *

برقيا : جريدة الدفاع — عمان

* * * *

مكتب الدفاع — شارع السلط

تلفون ٣٩١٧١

* * * *

المطابع :

شارع الحطة

قرب اطفائية امانة العاصمة

تلفون : ٣٩٢٠٩

* * * *

الاشتراكات والاعلانات

تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

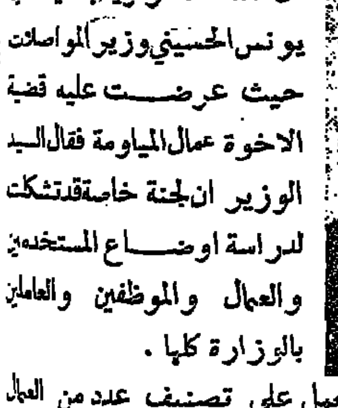
٤١٢٠٩ في خدمتك

حل مشكلة عمال المياومة

استثناء موظفي الدولة من قانون العمال

عريضة موقعة من اثنين واربعين عاملا من عمال المياومة بالقسم الفني الخارجي بوزارة المواصلات في اربد يطالبون المسؤولين في وزارة المواصلات العمل على تحسين اوضاعهم الوظيفية وزيادة اجورهم اليومية .

نذكر من الموقعين على العريضة السادة : راجي القيسي سليم عايش سليم واحمد السعد الفلاح ووليد محمد الجيزاوي وحسن علي الجراح ويونس دلقموني وخلف عايش عناقره واحمد سعيد ابو عاشور وحمدان احمد بنيه وشاكر مومني في بريد صنجرة .



● اتصلت الزاوية بالسيد امين يونس الحسيني وزير المواصلات حيث عرضت عليه قضية الاخوة عمال المياومة فقال السيد الوزير ان لجنة خاصة قد تشكلت لدراسة اوضاع المستخدمين والعمال والموظفين والعاملين بالوزارة كلها .

واضاف ان الوزارة ستعمل على تصنيف عدد من العمال والمستخدمين وخاصة الذين يحملون شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها مع تحسين اوضاع العمال والمستخدمين الاخرين .

واضاف السيد الحسيني بانه طلب من اللجنة وضع تقرير شامل يتناول اوضاع العاملين في وزارته في مدة لا تتجاوز عشرة ايام ليتمكن السيد الوزير في ضوء التقرير المذكور من ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل العاملين في الوزارة وتحسين اوضاعهم المعيشية والاجتماعية .

كلمة جلالة الحسين القائد الأعلى في عيد الاستقلال ويوم الجيش

فما الاستقلال في جوهره الا تكريس لحرية الامة وتأكيد لذاتيتها وقدرتها على الحياة الحرة المنتجة

لقد كانت مسيرتنا تجربة رائدة رائعة. يد تبني واخرى تحمي البناء. يد تجاهد لدفع الشر واخرى تزرع وتضحي

أما الجيش فله منا ومن كافة المواطنين كل تقدير واعتزاز

في هذا اليوم الاعز الذي نحتفل فيه بذكرى استقلالنا ويوم جيشنا الباسل، وجه القائد الاعلى. جلالة الحسين المعظم الكلمة التالية بالمناسبة.

تمر في حياة الشعوب أيام تتوقف عندها لتقيم مسيرتها، وتنظر في انجازاتها، وتصلح ما اعوج من امرها.

وما الومضات السريعة التي تمر بنا في ذكرى الاستقلال، ويوم الجيش الا من تلك اللحظات التي تجعلنا نواجه انفسنا بكثير من التعمق والتبصر.

فما الاستقلال في جوهره الاتكريس لحرية الامة، وتأكيد لذاتيتها، وقدرتها على الحياة الحرة المنتجة. وتوقها الى الاسهام في اغناء حضارة غيرها من الامم.

وحسب دولة الاستقلال ان تجلو وجه الوطن من كل شائبة، وان تصهر المواطنين جميعا وتوحد بين قلوبهم. وحسبها كذلك ان تعمق من صادق الانتماء لتراب هذا البلد، بحيث يستشعر كل مواطن القدرة في نفسه على العطاء المبدع الخير، مطمئنا الى ما يستطيع هذا الصرح أن يقدم له من أمن وحرية وعلم ورفاه.

لقد كانت مسيرتنا تجربة رائدة رائعة. يد تبني، وأخرى تحمي البناء. يد تجاهد لدفع الشر والاذى. وأخرى تزرع وتضحي، وتعمر، الى ان جاء الخامس الاسود من حزيران، فران على الجو قتام ما استسلمنا له لحظة، بل لقد بدأت محاولات تجاوزه منذ الايام الاولى للمحنة، وذلك بفضل نضال اخواننا هناك عبر النهر في المحتل من ارضنا، وصمود ابنائنا هنا في الضفة الشرقية من وطننا. وستجتمع باذن الله قريبا اسرتنا الكبيرة وقد طهرها الالم العظيم.

اما الجيش فله منا ومن كافة المواطنين في يومه الاغر كل تقدير واعتزاز، ذلك انه استطاع ان يجترح من التجربة المرة دروسا هيأت له ان يصل الى مرحلة ردع العدو بالاضافة الى الرد عليه في فترة وجيزة رغم كل ما احاط بنا من ظروف صعبة عسيرة. ولا عجب في ذلك فالجهد الذي بذله الرجال من كافة الرتب يفوق حد التصور، وصلوا فيه الليل بالنهار جهدا وعملا، تحدوهم في ذلك روح وطنية صادقة ومقدرة عسكرية لا تعرف الا شرف العمل. فانزرعوا في خنادقهم ومواقعهم لا ينصرفون عنها ولا يطلبون سوى شرف الشهادة فوق ثراها. وكم كنت اتمنى ان يتمكن كل مواطن من الالتقاء بجنود هذا البلد في خط الفداء ليزداد ايمانا بقدرة امته على الحياة والتجدد، وقدرة جيشه على البذل في سبيل الدفاع عن الوطن. ان قواتنا وهي ترابط على طول خط الفداء تردع العدو المستهتر لتستلهم في كل لحظة من لحظات المواجهة القيم المثلى التي تحثها على التضحية من تاريخ كل شبر من الارض تقف عليها، اكان ذلك في الشمال على ضفاف اليرموك، ام في الجنوب على حواشي مؤته والكرك.

فالملحمة الكبيرة التي ترويها ارضنا عن الصراع التاريخي الطويل بين اجدادنا وموجات الغزاة المتلاحقة تؤكد انهم قد غسلوا بدمائهم كل اثر من اثار اولئك الذين سولت لهم نفوسهم ان يتطاولوا على هذا الحمى الخالد، وان غزواتهم قد انحسرت وظل وطننا يطل على الدهر باباء وشموخ.

وما الغزوة الصهيونية التي يتعرض لها وطننا هذه الايام الا واحدة من الغزوات الكثيرة التي عرفها اجدادنا من قبل وتصدوا لها كما تتصدى نحن اليوم لهذه الغزوة.

واذا كان الحق ان يقول شيئا فالنصر لنا، واذا كان التاريخ ان يقول شيئا فالنصر لنا، والخلود لامتنا ولهذا الحمى العزيز.

كلمة الفريق عامر خماش رئيس هيئة الأركان العامة

بمناسبة يوم جيشنا الباسل وجه الفريق الركن عامر خماش رئيس اركان الجيش العربي الكلمة التالية الى اخوانه في السلاح ضباطا وصف ضباط وجنودا في درعنا الصامد.

اخواني الضباط وضباط الصف والجنود.

كل عام وانتم بخير وقوة، وما اعظم هذا العيد الذي نحتفل به في ايام الجهاد والكفاح وما اعظم الذكريات التي اوصلتنا الى يومه، يومنا هذا.

منها ذكريات سعيدة من التقدم والجهد والجهاد ومنها ذكريات مرة فرضت علينا ومنها ذكريات النصر والمجد ومهما كانت هي ذكرياتنا التي وضعت بين ايدينا جيشا عظيما بتبناه قيادة حسيننا قائدنا الاعلى المفدى امانة في اعناقنا ان نصونه ونحافظ عليه وان نفتديه بارواحنا

جيشنا اعظم امانة ندافع به عن وطننا نحمي به شرفنا وعزتنا واعراضنا ن نفرط بهذه الامانة، وسندافع عنها باخوتنا ووحدتنا وجهادنا يدا واحده وقلبا واحداً نحو هدف واحد والله معنا وابشروا بالنصر ان نصر الله قريب.

لقد ورثنا عن اجدادنا العزة والفخار ولن نذل ما دامت هنالك نقطة دم تسري في عروقنا ولن نورث لابنائنا الذل من بعدنا وسيقودنا الحسين المفدى الى النصر الذى وعدنا الله به والله يحفظ جلالة قائدنا الاعلى ويحفظكم.

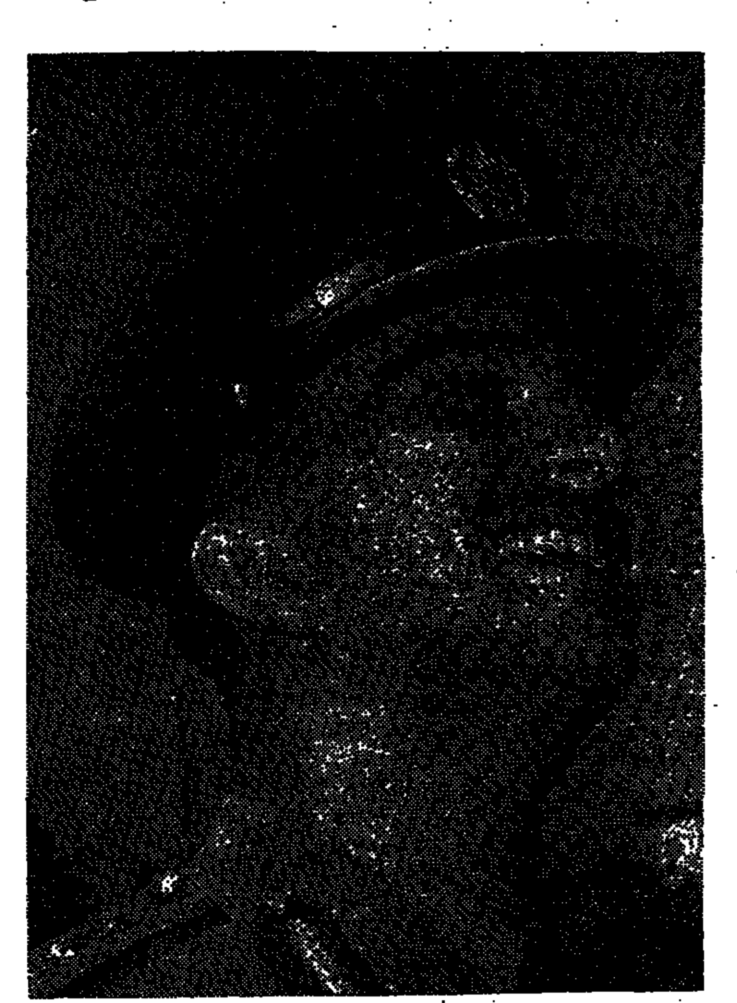


● جلالة الحسين القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة يقضي اغلب اوقاته في الجبهة الاردنية، متفقداً وحداتها وضباطها وضباط صفها، وجنودها، بكل ما عرف عن جلالته من ديمقراطية ورحابة صدر. حفظ الله الحسين ●



● جلالة الحسين المعظم القائد الاعلى لجيشنا الباسل، يعيش مع جيشه الباسل كل لحظات حياته: نسراً في سماء الاردن، وجندياً في خط النار الاول، وقائداً ملهما هذا هو الحسين المليك الرائد ●

كلمة سمو ولي العهد - بقية



● سمو الامير حسن ولي العهد المعظم ●

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاتاهم خير الدنيا وحسن ثواب الاخرة ازكى تحية واطيب صلاة.

لقد اولاكم الحسين ثقته ورعايته وجهده تسليحا وتدريبا واشرافا واحتمل في سبيل ذلك ما ينوء بحمله العصبة اولو القوة.

ومنحكم شعبكم الدعم والامكانات واورثكم اجدادكم شرف الجهاد فابوعبيده من جواركم يألم كما تالمون، وضرار يود لو ينبعث حيا.

فكونوا كما ارادكم الحسين حملة رسالة وحماة وطن وتاريخ وجنود يوم موعود واضحي الهدف سالكي الطريق تعيشون سؤال امتكم بابعادها ومستقبلها.

لقد فرضت عليكم ظروفكم وعقيدتكم ان تسهموا من جانبكم في مسؤولية درء العبودية والذلة عن انفسكم وعن اولئك الذين سينتسبون اليكم وانتم على مستوى الامانة بعون الله.

لقد وكلت اليكم امتكم حفظ دينها وكرامتها وتراثها.

الا وان مسرى محمد يهيب بكم من وراء النهر لفك اساره.

وجدث الحسين بن علي الذي تحملون رايته ضجيع الاقصى اشتاق لحماته.

فالله يريد لكم العزة، فاستعصموا بحبله ومهر ارواحكم الجنة، وعدا عليه حقا ومن اوفى بعهده من الله.

فاليكم من اخ لكم في يومكم هذا اطيب تحية، ضباطاً وضباط صف وافراداً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

طفرات وزارة التربية

بقلم : ذوقان الهنداوي

اذا كان العدوان الاسرائيلي الغادر ، عام ١٩٦٧ ، قد استطاع – الى حين – ان يعطل النمو والازدهار في مجالات الحياة الاردنية – والنهضة التربوية من بينها ، فان الاردن الذي لم يعرف قط الاستسلام الى الخمول ، او الخضوع امام المصاعب ، قد عاد بخطى جريئة مصممة الى عهده من البناء والعمل الجاهد ، مستأنفا مسيرته الرائعة في مجالات التطور ، والاستعداد للمستقبل بثقة وتصميم وحزم .

لقد حلته النكسة الاليمة اعباء جديدة كبيرة كان من الممكن ان تؤثر تأثيراً كبيراً في مسيرته وتطلعه الى المستقبل الزاهر ، لولا انه – بقيادة مليكه الحسين الشجاع الباسل – يأبى ان يحني رأسه لعاني الهزيمة ، ويريد ان يثبت للدنيا ان الارادة الحازمة الحكيمة كفيلة بان تحيل الهزيمة الى نصر .

واذا كان الاردن – رغم كل ما حل به – قد عاد ليصبح محط انظار العالم العربي كله ، بصموده ، وبسالته ورسوخ عزيمته ، في كل مجال من مجالات حياته ، فان وزارة التربية والتعليم الاردنية قد استطاعت كذلك ان تحقق المعجزات ، رغم فداحة الكارثة ، وان تصمد وتنهض باعبائها الجسام بفضل القيادة الرائدة الحكيمة لجلالة الحسين الفدى ، والتعاون الصادق المؤمن بين اعضاء اسرتها ، واخلاصهم في اداء رسالتهم ، واحساسهم العميق بالمسؤولية نحو الوطن والشعب .

وهكذا تمضي وزارة التربية والتعليم في اداء رسالتها مطمئنة الى الغد ، واثقة بان المستقبل لهذا البلد الصامد ولشعبه العامل المؤمن ، وهي تعلم ان مسؤولياتها قد تضاعفت منذ النكسة ، ولكنها تنهض بالعبء بكل اصرار وتحد للظروف التي فرضتها النكسة .

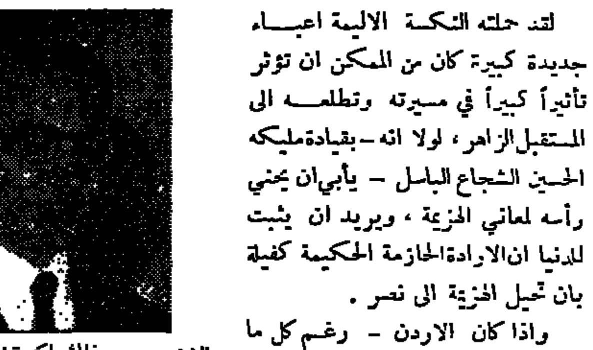
ان هذا البلد ليؤمن كل الايمان باهمية التعليم لاجل المساهمة في الحضارة الانسانية ، من جهة ، ولتأمين الحياة الكريمة للمواطنين ، وهذا الايمان يتجلى بوضوح في الخطوات الجبارة التي خطاها التعليم في الاردن منذ عهد الاستقلال عام ١٩٤٦ ، ثم اعلان وحدة ضفتي الاردن عام ١٩٥٠ . لقد خضع التعليم منذ ذلك لتغييرات جوهرية شملت سائر جوانبه : كما وكيفا ، ومضى يتطور مع الايام تطورات لم يعرف مثلها بلد من البلدان العربية الاخرى ، ولا غيرها من البلدان النامية .

ولعل من اهم الامور التي سبق بها الاردن بلدانا عديدة في العالم ان قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ قد عني عناية جديرة بالتسجيل والابراز بوضع فلسفة واهداف للتربية والتعليم حدد بها معالم الطريق امام العاملين في هذا الحقل ، ورسم السبل الناجعة الواضحة لخلق المواطن الصالح ، الواعي لواجبه ومسؤولياته ، والمؤمن بربه ووطنه وامته . ولم يكن للاردن من قبل فلسفة يسير عليها في عمله التربوي ، ولا كانت امامه اهداف مفصلة واضحة ، فجاء قانون التربية والتعليم هذا رقم (١٦ لسنة ١٩٦٤) ليحدد الاسس والاهداف وليحدد معها كذلك المسؤوليات والصلاحيات والواجبات ، بحيث لا تظل المركزية مسيطرة في العمل التربوي والاداري ، بل تتوزع المسؤوليات توزيعا يضمن سير العمل بيسر وسهولة ، ويترك للوزارة حرية التخطيط ، والتوجيه ، والتقويم .

ولما كان مقال كهذا لا يستطيع ان يستوعب كل التفاصيل اللازمة ، فانني احيل القاريء على قانون التربية والتعليم ليجد فيه كلما يريد عن فلسفة التربية ، واهدافها ، واسسها . وعن الخطوط التي يرسمها لضمان الوصول بالتربية والتعليم في الاردن الى المستوى الذي يجعل من الاردن رائدا في هذا الميدان .

اما التطور الذي طرأ على التعليم في هذا البلد فانه لما يثير الدهشة والاعجاب معا ، على الرغم من ان نسبة موازنة وزارة التربية والتعليم في الاردن الى الموازنة العامة اقل بكثير جدا من نسبتها في الكثير من الاقطار العربية الاخرى ، وعلى الرغم ، كذلك ، من الظروف الحرجة التي مر بها الاردن قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، والظروف القاسية جدا التي حملتها معها نكسة حزيران .

ان وزارة التربية والتعليم تقوم بالعبء الاكبر من اعباء التعليم في الاردن ، كما تقوم بالاشراف المباشر على المدارس الاخرى غير الحكومية : كمدارس وكالة الغوث ، والمدارس الخصوصية : الاهلية والاجنبية ، وسائر المدارس



الاخرى ، وذلك لكي تضمن وحدة المناهج ، ووحدة التوجيه لابناء الوطن وبناته .

لقد تطور التعليم في الاردن ، كما اسلفنا ، تطوراً كبيراً ، وهذا التطور شمل كل ناحية من نواحيه :

١ – فعن طريق البعثات ومعاهد المعلمين والمعلمات ، ارتفع مستوى المعلمين والمعلمات ، سواء منهم العاملون في التعليم الاكاديمي ، ام في التعليم المهني : الزراعي ، والصناعي والتجاري ، وساهمت في ذلك ايضا الدورات التربوية التي تعقدها الوزارة في صيف كل سنة لاجل تأهيل المعلمين والمعلمات .

٢ – اصبح التعليم الالزامي في الاردن يشمل المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ، ومدتهما معا تسع سنوات . وبهذا سبق الاردن اقطارا عربية عديدة اوفر منه ثروة ، واكثر امكانات .

٣ – اصبحت مدة الدراسة في المرحلتين الالزامية والثانوية اثنتي عشرة سنة : ٦ سنوات ابتدائية ، و ٣ اعدادية و ٣ ثانوية .

٤ – اصبحت الدراسة الثانوية العليا ذات شعبتين : العلمية والادبية . وذلك لتوفير فرص الاختيار الناجح في الدراسة الجامعية بعدئذ لمن اراد الدراسة العلمية او الدراسه الادبية .

٥ – بلغ عدد معاهد المعلمين والمعلمات الحكومية حتى حرب حزيران ١٩٦٧ ، في ضفتي المملكة : معهدين للمعلمين (في عمان – وحوارة) ومعهدين للمعلمات (في رام الله – وعجلون) ، ومعهد للادارة (في بيت حنينا) ومعهدا زراعيا (معهد الحسين الزراعي في طولكرم) . وهذه كلها معاهد تابعة لوزارة التربية والتعليم . يضاف اليها حتى ذلك الحين معهد للمعلمين تابع لوكالة الغوث في رام الله . وهناك الان معهدان للمعلمين والمعلمات في عمان تابعان لوكالة الغوث .

٦ – اولت الوزارة كثيرا من اهتمامها للتعليم المهني . فانشأت المدارس الثانوية الزراعية والصناعية ، وهي ، مدرسة صناعة عمان – ومدرسة صناعة اربد – ومدرسة صناعة نابلس – ومدرسة صناعة القدس ، والمدارس الزراعية في الشوبك – والربة – والعروب ولدى الوزارة الان مشروع لانشاء مدرسة زراعية اخرى في وادي اليابس متى سمحت الظروف بذلك .

٧ – واضافة الى المدارس الزراعية والصناعية المتخصصة ، اهتمت الوزارة بانشاء فروع تجارية ، وصناعية وزراعية في المدارس الاعدادية ، لكي تسمح للطلبة الناجحين فيها بالانتقال الى المدارس المهنية في المرحلة الثانوية .

بهذا كله وبغيره استطاعت الوزارة ان تتيح المجال – رغم امكاناتها المالية المحدودة – لاكثر من ٢١٪ من مجموع سكان الاردن بضفتيه لان يتلقوا العلم في المؤسسات التعليمية المختلفة ، فقد وصل عدد الطلاب والطالبات عام ١٩٦٦ / ١٩٦٧ الى اكثر من ٤٢٠٫٠٠٠ ؛ بينما كان في عام ١٩٥٠ (١٢٣٫٠٠٠) فقط . وهي نسبة لا مثيل لها في الاقطار العربية كلها ، وحتى في كثير من اقطار العالم المتقدمة .

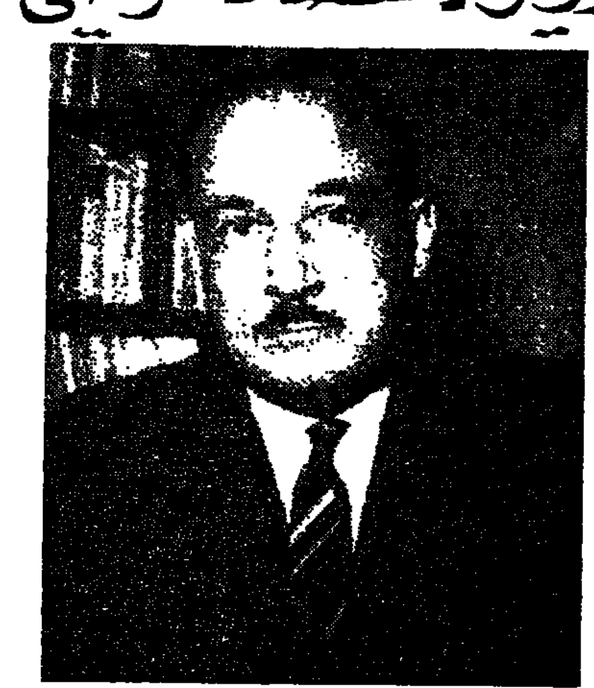
والى جانب كل التطورات المتقدمة كان هناك تطور آخر جدير بان تذكره على حدة : ذلك هو التطور في المناهج ، كل تطور لا يقوم على اساس من تطور المناهج اولا لا يكون تطوراً ناجحاً فعالا .

لقد قامت الوزارة بعملية تطوير صامتة في مناهجها الدراسية وفق احدث الاسس المعروفة في العالم ، مستفيدة

البقية على الصفحة ٤ عمود ٣

الاقتصاد الأردني منذ الاستقلال
نمو . عمل . تصميم

بقلم الاستاذ
حاتم الزعبي
وزير الاقتصاد الوطني



في اكثر من مناسبة كان لي الشرف ان امثل بلادي في مؤتمرات دولية وكنت استهل حديثي عن الاقتصاد الاردني بعبارات قد تحمل في طياتها قصة الاقتصاد في الاردن ، وقد تتجسم فيها قصة الاردن كبلد صغير وفي آن واحد كعضو فعال في الوطن العربي ولم تتعد تلك العبارات قولي : ان تاريخ الاقتصاد الاردني وحاضره تألفا من عناصر اساسية ثلاثة . تحد تاريخي ، موارد محدودة ومسؤوليات قومية جسيمة

واذا استعرضنا الوضع الاقتصادي لبلدنا بكل تجرد وموضوعية آخذين بعين الاعتبار العوامل المؤثرة والظروف المهيمنة لامكننا ان نلمس التطور والنمو رغم الصعاب التي جابهها ، وان ندرك مدى الجهد الذي بذله ابناء هذا البلد بقيادة حكيمة واعية وعلى مختلف المستويات وفي شتى المجالات من مدنية وعسكرية للحفاظ على استمرارية مسيرة التقدم والنمو والتطور ، واخيراً وليس آخراً – اضطراد التحديث .

اعلن استقلال امارة شرقي الاردن رسميا في ٢٥ ايار ١٩٢٣ ولم يكن في ذلك الوقت اي نشاط اقتصادي يذكر ، فقد كان السكان يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي في شؤون معيشتهم ويحيون حياة الكفاف في ظروف تسيطر عليها وتتحكم فيها تقاليد البداوة وقوانين العشائر ، وقد سبق ذلك ابرام صك الانتداب من قبل عصبة الامم في عام ١٩٢٢ واعتبرت الامارة خارجه عن نظام الحكم في فلسطين ، وتبعت في عام ١٩٢٩ معاهدة التحالف البريطانية – الاردنيه التي احتوت نصوصا تتعلق بالنواحي الاقتصادية والمالية قيدت بموجبها حكومة شرق الاردن بالمراقبة المالية البريطانية من حيث الالتزامات والمصالح المالية والدولية واتباع خطة في الادارة المالية وموارد الحكومة من شأنها ان تكفل الاستقرار والتنظيم وعدم تغيير طرق المراقبة دون موافقة الحكومة البريطانية ، كما ترتب بموجب تلك المعاهدة الرجوع الى مشورة تلك الحكومة في قانون الميزانية السنويه وفي اي قانون يتعلق بالنقد او باصداره ، وقد تعهدت الحكومة البريطانية بموجب تلك المعاهدة انه في حالة تقصير واردات شرقي الاردن عن سد النفقات العادية للادارة بان تأخذ بتدبير اعانة من الخزانة البريطانية على شكل هبة او قرض دعما للواردات المذكورة .

وقد نشأ النظام المالي في شرقي الاردن على انقاض التشريع المالي العثماني وقد رأت الحكومة نفسها ملزمة ازاء تراث مالي عظيم ان تسن تشريعات جديدة تتعلق بالضرائب وغيرها ، ففرضت ضريبة الدخل للمرة الاولى في عام ١٩٣٣ حلت محل «ضريبة التمتع» المعروفة في العهد العثماني ، وقد فرضت هذه الضريبة على اصحاب الرواتب بعد ان ضريبة رخص الصناعات والمهن فرضت على التجار وارباب المهن وسائر الصناعات واستمر ذلك حتى عام ١٩٤٤ حينما بديء بفرض ضريبة الدخل على جميع فئات اصحاب الدخل .

وباستعراض بعض الارقام المتوافرة عن الواردات والنفقات خلال الفترة الاولى التي تلت الاستقلال مباشرة تبين لنا تطور الحياة المالية الاردنية ومن خلال ذلك النشاط الاقتصادي من بداية بسيطة للغاية ومن نظرة بدائية الى حد بعيد الى نظام مالي حديث ، واقتصاد نام متطور مستند الى تخطيط وتقييم ومرتكز الى تحريك واستثمار جميع امكانات المملكة بضفتيها ، وتوجيه الايدي العاملة من فنية وغيرها وتشجيع المبادهة الفردية نحو الانتاج والابداع في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية فقد بلغت النفقات في عام ١٩٢٢/١٩٢٣ « وكان التخطيط باصرار في ذلك الوقت ان تتساوى النفقات مع الواردات المقدرة بحذر بالغ » ما مجموعه (١٣٣٫٠١٧) ديناراً سورياً (جنيه مصري) وقد اخذت هذه النفقات تزداد زيادة سنوية مستمرة – ولو كانت بطيئة – فبلغت في عام ١٩٣٨/١٩٣٩ (٥٣٨٫٦١٨) جنيه فلسطيني بيد ان الواردات في تلك السنة بلغت (٥٢٩٫٦١٣) جنيه فلسطيني منها (٣٣٠٫٨٨٣) واردات عادية من ضرائب مباشرة وغير مباشرة ١٢٩٧٧٨ جنيه فلسطيني واردات فوق العادة من مساعدات وغيرها ، وفيض مدور قدره (٥٩٫١٥٢) جنيه فلسطيني . واذا تمعنا مليا في نتائج تحليل نوعي الضرائب المباشرة وغير المباشرة خلال الفترة التي تلت عام ١٩٣٩ تبين لنا ضعف النشاط الاقتصادي وضيق الموارد القومية واستمرار العجز في الموازنة مع اعتماد الواردات العامة بنسبة كبيرة بلغت ٤٥٪ من مجموعها على المساعدات المالية الخارجية .

ومع عدم توفر الاحصائيات الاقتصادية والمالية والتجارية عن الفترة التي انقضت بين تأسيس الامارة ونشوب الحرب العالمية الثانية الى مدى اوسع مما سردناه عن الواردات والنفقات المحلية ، الا ان النشاط الاقتصادي المحدود الذي كان خلوا من الانشاء الاقتصادي – كما نعرفه الان – قام على الانتاج الزراعي وتصدير الفائض منه الى فلسطين بالدرجة الاولى وتربية المواشي واجور العمل في البلاد المجاورة وخاصة في فلسطين حيث كانت اجور الايدي العاملة في ذلك الوقت مرتفعة وكان النشاط الاقتصادي فيها يستدعي الزيادة في استخدام العمال ، ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فدب نشاط تجاري واسع في شرقي الاردن عامة ومدينة عمان بوجه خاص نتيجة لعدم فرض القيود الصارمة على الاستيراد وتحويلات العملة الاجنبية الامر الذي افاد البلاد فائدة كبيرة وخاصة العاملين في قطاع التجارة ، فارتفع حجم الاستيراد من (١٫٣٠٦٫٠٠٠) دينار في عام ١٩٣٨ الى (٨٫٧٨٧٫٠٠٠) دينار في عام ١٩٤٦ وارتفعت الصادرات من (٤٨٢٫٠٠٠) في عام ١٩٣٨ الى (٢٫٠٤٤٫٠٠٠) في عام ١٩٤٦ الا انه استمر هنالك اختلال في الميزان التجاري كان يعدل نوعا ما عن طريق اعادة التصدير والتجارة غير المسجلة ، واستمرت سلبية في ميزان المدفوعات وعجز في الميزانية المحلية كانا يغطيان الى درجة كبيرة من المساعدات المالية الخارجية . ولا بد من التنويه بأن السياسة الاقتصادية التي اتبعت في تلك الحقبة حفظت البلاد من المشاريع الاجنبية بوجه عام وتحمل البلد مقابل ذلك شظف العيش ليحول دون الاستغلال الاجنبي على الرغم مما كان ناشطا من مجال البناء والعمران في البلدان المجاورة ، وعلى الرغم من ان ذلك لم يشق الطريق لمشاريع التنمية الاقتصادية واستثمار الموارد الطبيعية في البلاد منذ ذلك الوقت ، ولم يكن في البلاد الا مصرف اجنبي واحد الى ان افتتح مصرفان عربيان مؤسسان في القدس وكان فرعا لكل منهما في عمان .

وفي ارضنا السليب التي اشتدت حملة الكتابة والتأليف في موضوعها منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى بصورة لا مثيل لها استمد اقتصادها اهمية من ميزات مركزها وموقعها الجغرافي ومكانتها الاثرية بالاضافة الى قدسيتها وحرمتها الدينية وكانت الزراعة والسياحة اهم موارد الدخل القومي الا انه منذ ذلك الوقت كانت تجري في ارضنا وبلدنا حركة استيطان يهودية مستترة انتشر الفقر بين السكان بنتيجة الحرب ومنحت الادارة البريطانية بعض القروض الزراعية ونظمت اول موازنة في السنة المالية ١٩٢٩–١٩٣٠ بلغ مجموع وارداتها (٧٣٥٫٠٠٠ جنيه استرليني) وعدل النظام الضرائبي تدريجياً من اصله العثماني . وقد كان تقدير مساحة الاراضي الزراعية موضع مناقشات ومشاحنات شديدة في عهد الانتداب البريطاني بسبب علاقتها الوثيقة بالهجرة اليهودية واستيطان اليهود مما اعطى لعلاقة الارض بالسكان اهمية كبيرة في حياة فلسطين الاقتصادية بسبب الظروف السياسية الخاصة بوعد بلفور المشؤوم ، ذلك الوعد الذي دفع البلاد الى اتون نضال عنيف ونزاع خطير دام اكثر من ربع قرن ونتج عنه تشريد عرب فلسطين واقتحام ديارهم من قبل غزاة غاصبين .

وبنتيجة توسع الهجرة ظهرت نظرية الاستيعاب الاقتصادي القائمة على التوسع في النشاطات الاقتصادية تسهيلا لاستيعاب المهاجرين ، وقامت مشاريع الزراعة الكثيفة واستغلال الاراضي لزيادة الرقعة المزروعة لزيادة الانتاج الزراعي وزيادة فرص العمالة .

اما في حقل التجارة فتدل الاحصاءات على وجود نشاط متزايد منذ البداية مما يدل على اهمية البلاد التجارية ونشاط ابنائها في التجارة واستعدادهم لهذا العمل خلافا لادعاء الغاصبين بانهم هم كانوا السبب المباشر لنمو النشاط التجاري في البلاد ، فقد كانت واردات البلاد في عام ١٩٢٢ (٥٫٧٢٦٫٠٠٠) جنيه فلسطيني .

وارتفع في عام ١٩٤٢ الى (٢١٫٣٧٥٫٠٠٠) جنيه فلسطيني وفي عام ١٩٤٥ الى (٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠) جنيه وكذلك الصادرات فقد ارتفعت من (١٫٣٨٣٫٠٠٠) في عام ١٩٢٢ الى (١٥٫٥٠٠٫٠٠٠) في عام ١٩٤٥ وكان من اهم الصادرات الحمضيات والانتاج الصناعي والمواد الخام غير المصنوعة وكان الوضع يسير نحو التوسع في الانتاج الصناعي التصدير الى البلاد العربية والاستهلاك المحلي بصورة رئيسية كما ساعد موقع فلسطين الجغرافي على نمو تجارة الترانزيت نموا سريعا ، وكان العجز التجاري يغطى بمصادر الدخل غير المنظورة كالاموال المحولة من الخارج واتفاقات القوات البريطانية المرابطة في البلاد ، وقد كان نمو موارد الدولة وظهور موارد جديدة سببا في تحسن اقتصاديات البلاد مع ان العدو اتخذ من هذا التحسن ذريعة لبث دعايته بان جهود اليهود في فلسطين ترمي الى العيش بسلام وافادة اهل البلاد اقتصاديا ومساعدتهم على النهوض .

وقد اقامت حكومة الانتداب منشآت كثيرة خاصة ما يتعلق منها بشبكات الطرق والسكك والمطارات وسبل المواصلات والبرق والبريد وغيرها مع ان كثيرا من الانفاق العام كان مخصصا لحفظ الامن العام ازاء نضال اهل البلاد ضد اغتصاب اراضيهم وحتى في سنة ١٩٤٧ وبعد كل المحاولات والضغوط والمشاريع لاضعاف العرب . في بلادهم اجرت دائرة الاحصاءات العامة لفلسطين تقديرا عاما للدخل القومي وتوزيعه حيث تبين ان مجموع الدخل القومي كان (١٤٤) مليون جنيه في السنة ، خص منها العرب (٦٢) مليونا متفاوزعت بين مختلف قطاعات الدخل .

لقد تأثر الوضع الاقتصادي في الاردن بالمشاكل الكبرى التي نجمت عن حوادث عام ١٩٤٨ ، اذ انه لدى توحيد الضفتين ازداد عدد سكان الاردن بحيث اصبح ثلاثة اضعاف ما كان عليه دون زيادة مقابلة في مساحته وموارده الطبيعية ، وبالاضافة الى هذا فقد جابه الاردن ضرورة اعادة تنظيم طرق تجارية وخطوط مواصلاته ، اذ كان ذلك مؤمناً في السابق عن طريق ساحل البحر الابيض المتوسط حيث كان هنالك موانيء ، ومطارات وطرق وسكك حديدية ومواصلات سلكية ولاسلكية . لذلك ونتيجة للملابسات والمصاعب الحائلة التي جابهته . فقد حشد الاردن طاقته لتوفير وسائل التطوير الاساسية خلال فترة قصيرة من الزمن ، في الوقت الذي تمت فيه تلك المنجزات في البلدان الاخرى خلال اجيال متعاقبة .

وقد تمكن الاردن بجهوده الخاصة وبمعونات خارجية من الدول الشقيقة ودول صديقة من التغلب على الكثير من المشاكل التي واجهته عام ١٩٤٨ ، اذ ارتفع الانتاج القومي الاجمالي من معدل (٥٢) مليون دينار في عام ١٩٥٤ حتى وصل الى معدل حوالي (١٥٧) مليون دينار في خلال عام ١٩٦٤ اي بزيادة قدرها (٢٠٠) بالماية في خلال عشر سنوات بالرغم من ان الانتاج الزراعي في عدد كبير من سني تلك المدة كان منخفضا نتيجة الجفاف ، كما وقد بلغ الدخل القومي في عام ١٩٦٦ (١٨٧) مليون دينار ، وزاد معدل الدخل للفرد من (٣٧) دينار عام ١٩٥٤ الى (٨٣) دينار في عام ١٩٦٤ ، و ٩٥ دينار في عام ١٩٦٦

وقد يأخذ القاريء فكرة جلية عن التطور الذي حصل اذا ما عاد الى الارقام التي اوردتها عن الايرادات والنفقات لكل من فلسطين في عام ١٩١٩ – ١٩٢٠ وشرق الاردن لعام ١٩٢٢ – ١٩٣٠ وقارنها بالارقام الواردة في الجدول التالي :

بآلاف دينار :

الايرادات العامة ٦٤/٦٥ ، ٤٦٫٢٠٩
٦٥/١٩٦٦ ، ٤٤٫٥٩١ ، ١٩٦٦
٣٥٫٣٦٠ ، ١٩٦٧ ، ٧٠٫٤١٧
١٩٦٨ ، ٧٥٫٣٧٩ الايرادات المحلية
٦٤/٦٥ ، ٢٣٫٨٢٨ ، ٦٥/ ٦٦ ،
٢٦٫٧٣٢ ، ١٩٦٦ ، ٢٣٫٣١١
١٩٦٧ ، ٢٥٫٤٩٧ ، ٦٧ ، ٢٧٫٨٨٣
النفقات العامة ٦٤/٦٥ ، ٤٣٫٦٢٣
٦٥/١٩٦٦ ، ٤٦٫٩٨٨ ، ١٩٦٦
٣٨٫٦٠٠ ، ١٩٦٧ ، ٦٨٫١٥٥
١٩٦٨ ، ٧٨٫٠٤٨ (بما فيها الدفاع) (تسعة شهور) .

هذا وقد بوشر ايضا بتنفيذ عدة مشاريع لم تثمر بعد ، لكنها متى اكتملت سوف تؤدي الى زيادة ملموسة في الانتاج القومي ، كما بقي ايضا مستوى الاسعار ثابتا في فترة جابهت بلدان اخرى خلالها تضخما كبيرا في الاسعار وبفضل التشريعات الاستثمارية التي يضمن بعضها تسهيلات مشجعة للاستثمارات الاجنبية ، وكنتيجة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والتي قامت في الاساس على اشتراك القطاع الخاص مع القطاع العام في انشاء المشاريع الرئيسية في البلاد ، مما ثبت الثقة في الاقتصاد الاردني ومستقبله ومكننا بحمد الله من بناء اقتصاد متزن سليم وضمان نموه وتقدمه بالرغم من ضيق موارد الثروة القومية في البلاد .

وعلى الرغم من التطور الكبير الذي حققه الاقتصاد الاردني في السنوات الاخيرة فقد بدا جليا للحكومة ان تحقق النمو الاقتصادي الاقصى يجب ان يستند الى مخطط شامل متكامل الاجزاء معالجين بنفس الوقت عددا من نقاط الضعف التي لازمت التقدم الذي حصل في السنين السابقة وخاصة فيما يتعلق بالعجز في الميزان التجاري .

ان الهدف الذي رمى المخطط الاقتصادي الوصول اليه يرتكز على ايجاد حل للمشاكل الاقتصادية التي يواجهها الاردن والنواحي الحساسة الواجب معالجتها .

وتتلخص اهداف برنامج السنوات السبع للتنمية كما يلي .

١ – تخفيف العجز في الميزان التجاري بصورة ملموسة وتخفيض مستوى العجز الخارجي .

٢ – زيادة معدل الدخل للفرد باسرع ما يمكن وبشكل يتفق مع الهدف المذكور اعلاه .

٣ – زيادة فرص العمل بخلق

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

انجازات وزارة الصحة

بقلم : الدكتور عبد السلام المجالي

حققت وزارة الصحة في المملكة الاردنية الهاشمية تقدما ملموسا في تعميم الخدمات الطبية في كافة انحاء المملكة حيث افتتحت المزيد من العيادات الصحية والمستشفيات ومراكز الامومة والطفولة . كما عملت على توسيع بعض المستشفيات بالاضافة الى تنظيم حملات التطعيم المستمرة ضد الامراض الضارية وشلل الاطفال . وبذلك فقد تم بناء (٢٨) مستشفى في مختلف مدن الضفتين ، وانشاء (١٧٢) عيادة صحية في مختلف قرى المملكة وتتسع مستشفيات المملكة لـ (٢٢٥٨) سريرا ، منها (١١٦٢) سريرا في مستشفيات الضفة الشرقية و (١٠٩٦) سريرا في مستشفيات الضفة الغربية .

والجدير بالذكر ان وزارة الصحة ادرجت في موازنتها للعام المالي الحالي مخصصات لتوسيع المستشفى الجراحي بعمان ، وبناء طابق ثان يتسع لمائة سرير اضافي ، وكذلك توسيع بناء مستشفى الامراض العقلية في الفحيص لاضافة تسعين سريرا ، وبناء طابق ثان لمستشفى الكرك يتسع لخمسين سريرا ، هذا الى جانب استمرار العمل في بناء مستشفى عمان الكبير الذي سيتسع الى ٦٥٠ سريرا

اما بالنسبة للخدمات التي تقدمها وزارة الصحة في المعالجة والعناية بالاسنان فقد انشأت عيادات لطب الاسنان في كل من عمان واربد وجرش والزرقاء والكرك والطفيلة والسلط والمفرق ومعان وجهزتها باحدث المعدات الطبية والعلاجية بالاضافة الى انشاء عيادة طب اسنان متنقلة بغية تعميم خدمات طب الاسنان في مختلف انحاء المملكة وهذه الخدمات هي على ارفع مستوى بالكفاءات الفنية المؤهلة ، وقد دأبت وزارة الصحة على حشد وتجنيد كافة الطاقات الفنية في اجهزتها المختلفة ، كما ارسلت عدة بعثات للخارج للتخصص في فروع الطب المتعددة ذلك في سبيل توسيع نطاق خدماتها والارتفاع بمستوى هذه الخدمات .

وانطلاقا من حرص الحكومة على تعميم الخدمات الطبية والعلاجية وفق احدث الاسس فقد اولت مشاريع وزارة الصحة اهتماما ملحوظا وبذلك فقد تحقق من هذه المشاريع المنجزات التالية :

عملت وزارة الصحه على رفع مستواها التعليمي حيث جعلتها تساير احدث كليات التمريض في العالم ، لذلك فقد اشترطت في الطالبات اللواتي يتقدمن بطلباتهن للانتساب اليها ان لا يقل مؤهلهن عن شهادة الدراسة الثانوية العامة وبعد دراسة ثلاث سنوات تمنح الخريجة دبلوم في فن التمريض ، ويبلغ عدد طلبتها الان سبعون كما ستعمل الوزارة على توسيع هذه الكلية بحيث تتسع الى خمسين طالبا وطالبة سنويا وذلك لمجابهة متطلبات التمريض في مستشفى عمان الكبير الذي ينتظر ان ينتهي العمل به في منتصف عام ١٩٧١ وغيره من المستشفيات المنوى انشاؤها .

مؤسسة الامصال والمطاعيم

وتعمل هذه المؤسسة الحديثة على تغطية حاجة الاردن من الامصال والمطاعيم اللازمة لتحصين المواطنين الاردنيين ضد الاوبئة والامراض السارية كما وتصدر الى الخارج بعضا من هذه المطاعيم وتشتري منظمة اليونسيف الدولية من المؤسسة بعض المطاعيم لتزود بها بعض الدول النامية ، وقد استقدمت المؤسسة مؤخرا خبيرا من منظمة الصحة العالمية للاستفادة من خبرته في انتاج عدد من اللقاحات الجديدة .

مؤسسة الاشعة : –

جهزت هذه المؤسسة الى جانب اجهزة الاشعة الخاصة بالتشخيص بالاجهزة التي تعالج مرض السرطان بالكوبالت ، كما سيعمل على توفير كافة الامكانيات لها كي تتمكن من معالجة مختلف انواع السرطان خلال هذا العام وسيتم خلال العام الحالي بناء طابق ثان لمبنى مؤسسة الاشعة ، كما سيتم تركيب الاجهزة الخاصة بالنظائر المشعة ... مختلف حالات الاورام الخبيثة ... بخمسة وعشرين سريراً لهذه الغاية ...

مدرسة القبالة : –

ويتم في هذه المدرسة تعليم ... فن القبالة في مدة قدرها ... الصالبة بعدها شهادة في فن القبالة ... هذه المدرسة على تخريج خمس ... قابلة قانونية سنويا .

مدرسة مساعدات الممرضات

وقد افتتحت هذه المدرسة ... للطالبات اللواتي انهين الدراسة الا... ومدة الدراسة فيها ثمانية عشر ... وتدرس فيها حاليا (١٨) طالبة ... اعدت وزارة الصحة هذه المدرسة ... تتسع لثلاثين طالبة سنويا وذلك ... تتمكن من تغطية حاجاتها الى ... مؤهلات .

مدرسة متعددي الكفاءات في المجالين الصحي والطبي .

وتعنى هذه المدرسة باعداد ... المشرفين على المستوصفات والعيادات ... الطبية فنيا لينشط بهم مهمة ... بالخدمات الطبية والصحية في ... والعيادات الطبية المنتشرة في ... المملكة ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات .

قسم الصحة المدرسية :

تجري الان دراسة وتعاون ... فيما بين وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم تمهيدا لانشاء قسم بناظر ... الصحة المدرسية ، وينصرف كليا ... بالجيل الجديد من ابنائنا من ناحية ... الصحية وقد تم فعلا تدريب طبيب ... شؤون الصحة المدرسية كما تم ... المخصصات اللازمة لتعيين خمسة ... في هذا القسم .

مستودعات الادوية :

فرغت وزارة الصحة من تهيئة ... الابنية الخاصة بهذه المستودعات ... ان تم انشاء الابنية اللازمة والمنشآت ... هذه الغاية نظمت وجهزت وفق ... الاسس الفنية الواجب توفرها في ... مستودعات حفظ الادوية وقد تم الاتفاق ... مع منظمة الصحة العالمية لتكون ... المستودعات مركزا لتدريب الفنيين ... ابناء دول شرقي البحر الابيض المتوسط .

المختبرات المركزية :

وتقوم هذه المختبرات باجراء ... التحاليل المختبرية للمواطنين والمستشفيات ... وقد تم فعلا انشاء مختبرات فرعية ... معظم مستشفيات ومدن المملكة ... وزارة الصحة بصدد انشاء مركز ... لدراسة الفيروسات وتشخيص الامراض ... التي تنشأ عنها وقد استقدم خبير في ... الفيروسات من منظمة الصحة العالمية ... الغاية ، ومما يذكر ان المختبرات المركزية ... في عمان اصبحت الان مركزا لتدريب ... الفنيين من دول شرقي البحر الابيض ... المتوسط بالتعاون مع منظمة الصحة ... العالمية على اساس تدريب وتدريس ... هؤلاء الفنيين سنويا على موضوع واحد ... بصورة شاملة .

مركز التأهيل الاردني

يعنى هذا المركز بالمعالجة الحكيمة ... للمصابين بشلل الاطفال وذوي العاهات ... ويقوم هذا المركز ايضا بصنع ... الاطراف الصناعية وتركيبها ... الاطراف بالاضافة الى معالجة ... بها المعالجة الحكيمة .

مشروع مكافحة السل : –

ان هذا المشروع هو مشروع ... طويل الامد لذا فقد زود بفرق ... من وزارة الصحة لاجراء مسح ... في كافة انحاء المملكة وقد ركزت ... الفرق جهودها على مخيمات النازحين ... عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ... واستعملت لهذه الغاية اجهزة الاشعة ... المتنقلة التي يتم بواسطتها اجراء الفحص ... الشعاعي الصدري بالجملة وذلك باستعمال ... الاقلام الدقيقة والخاصة بمثل هذه الفحوص ...

مشروع الامومة والطفولة : –

يعنى هذا المشروع الذي هو في ... متزايد بتقديم الارشادات الصحية ... للحوامل وللامهات والاطفال وقد ... انشاء عشرة مراكز جديدة خلال ... ١٩٦٨ روعي في توزيعها الاكتظاظ ... السكني في العاصمة بشكل خاص ... ويوجد حاليا في المملكة (٤١) ... مركزا للامومة والطفولة .

دائرة الطب الشرعي : –

وحدت وزارة الصحة في موازنتها ... الجديدة لهذا العام المخصصات اللازمة ...

البقية على الصفحة ٤ عمود ٤

كفاح جلالة الحسين من اجل بناء الجيش الاردني القوي الحديث

القائد الأعلى يركز اهتمامه على تطوير جيشنا الباسل وزيادة قوته وتسليحه وتدريبه

في ٢ ايـار ١٩٥٣ تولى جلالة القائد الاعلى الملك الحسين بن طـلال المعظم سلطاته الدستورية ملكا للملكة الاردنية الهاشمية وبدا مع هـذا اليوم العظيم كفاح الحسين من اجل بناء الجيش الحديث القوي. لقد حمل الحسين في قلبه البطل منذ طفولته حبا عظيما للجيش وبدا يزداد حبا واعتزازا بـه منذ ذلك الوقت ، فأصبح كل اهتمامه مركزا على تطوير الجيـش وزيادة قوته وتسليحه وتدريبه يشترك في كل مناورة ، يزور ويتفقد الوحدات باستمرار ويسهر الليل الطويـل يدرس فنون القتال وتاريخ الحروب وتطورات الاسلحة .

وقلة هم الذين يعرفون ان الحسين يتقن الرماية على جميع الاسلحة الموجودة في الجيش الان او في السابق ، ويعرف نسور الجو في سلاح الجو الملكي الاردني، انه ماقدم لهم طائرة جديدة الا وجربها بنفسه مرات ومرات ، ويعترف اقدر القادة ان الحسين مرجع في دراسات الاسلحة الحديثة ، وانه يقبل على قراءة كلمـا نشر عنها بشغف وشوق واهتمام.

تطورات الجيش

منذ عام ١٩٥٣ عندما تسلم جلالة القائد الاعلى سلطاته الدستورية حدثت التطورات التالية على تسليح الجيش .

كانت مدرعات الكشف الخفيفة من نوع « سكاوت كار » ومن النوع الذي استعمل في الحرب العظمى الثانية واصبحت الان مدرعات كشف « فيرت » وهي احدث مدرعـة مستعملة في الجيش البريطاني في الوقت الحاضر ، اما المدرعات الاخرى فكانت من نـوع « مارمن هربحتون » ومركب عليها مدفع (٢ رطل) وقام الجيش بتعديلها الى مدفع ٦ رطل وبعد ان خرجت من الخدمة اشترى الجيش مدرعة صلاح الدين وعليها مدفع ٧٦ ملمتر وهي من اقدر المدرعات في العالم .

اما في مجال الدبابات ، فقد كان التطور طبيعيا وقد تدرج من دبابـة «فالنتاين» وعليها مدفع (١٧) رطل الى دبابة «شارتير» مع مدفع ٢٠ رطل ودبابة شيرمن مع مدفع ٧٥ ملمتر ، وكان لا بد لنا من الحصول على دبابـات افضل فحصلنا على دبابة سنتوريون مع مدفع ٢٠ رطل واخيراً دبابة سنتوريون مع مدفع (١٠٥) ملمتر وهي آخر واحدث انواع الدبابات في الجيش البريطاني .

وكذلك حصلنا على دبابات باتون الامريكية (م٤٧) و (م ٤٨) وعليها مدفع ٩٠ ملمتر .

اما ناقلات الجنود المدرعة فقد كانت من النوع الذي استعمل في الحرب العظمى الثانية «ناقلات برن» واستطعنا الحصول على ناقلات الجنود الحديثه «سارسون» البريطانية وناقلات الجنود الامريكية (م١١٣) وهاتان الناقلتان مستعملتان الان في بريطانيا وامريكا .

سلاح المدفعية الملكي

كانت مدفعيتنا عام ١٩٥٣ مزودة بمدافع الميدان ٢٥ رطل التي استعملت في الحرب العظمى الثانية ومع ان هذه المدافع من اقدر المدافع الـتي لا تزال مستعملة في ارقى الجيوش الا ان حاجات الجيش كانت اكبر ، وقـد حصلنا على مدافع من الانواع التالية وهي حتى الان مستعملة في ارقى الجيوش .

مدفع هاوزر ١٥٥ ملمتر مجرور
مدفع ثقيل ١٥٥ ملمتر مجرور
مدفع ٨ عقدة مجرور
مدفع محمول ١٠٥ ملمتر (م٥٢)
مدفع موورتو ٢ر٤ بوصه

اما مدفعية المقاومة للطائرات فقد أصبح لدينا منها .

مدفع رباعي مقاوم للطائرات .
مدفع مفرد ٤٠ ملمتر ضد الجو .
مدفع مزدوج عيار ٤٠ ملمتر (م٤٢) .

وسيكون لـنا قريبا صواريخ من الارض الى الجو (تايجركات) وهي من الصواريخ الحديثة المستعملة في الجيش البريطاني .

سلاح المشاة :

والتطورات التي حدثت على سلاح المشاة تطورات تتوافـق مع تلك التي حدثت على الاسلحة الاخرى .

فمن البندقية ٣٠٣ الى بندقية م ١ شبـه اوتوماتيكية ومن رشاش ستن ٩ ملمتر الى رشاش كاربين عيار (٣٠) ومن رشاش بـرن الى رشاش ب.أ.ر. عيار ٣٠ ورشاش براونتج ٣٠

ومن رشاش فكرز ٣٠٣ الى رشاش ثقيل عيار نصف بوصة ومن مدفع موورتر ٣ بوصة الى مـدفع موورتر ٨١ ملمتر ومن مدفع ٦ رطل مقاوم للدبابات الى مدفع ١٠٦ ملمتر عديم الارتداد محمول هذا عدا عن التطورات الكبيرة التي حدثت في الاجهزة والمعدات الاخرى مثل تطورات سلاح اللاسلكي وسلاح الهندسة الملكي والخدمات الطبية الملكية والتموين والنقـل الملكي ، لقد اصبح الجيش العربي فعـلا يواكب احدث التطورات العسكرية في العالم .

وكانت حرب حزيران عام ١٩٦٧ قبل ان يتم الجيش برنامج التسليح والتنظيم والاستعداد وبسبب ظروف خارجة عن سيطرة الاردن او جيشه، وبالرغم من ذلـك لم يتردد الحسين ولا جيش الحسين واندفعنا الى المعركة بكل ما نستطيع من جهد وايمان ، وخسرنا معركة حزيـران واستمرت الحرب وكانت خسـائرنا في المعدات والاسلحة والاليات والرجـال فادحة ، واتخذنا شرق النهر مواقع دفاعية جديدة وبدأ الحسين كفاحا جـديدا من اجل بناء الجيش ، كفاحا لا يتعب وكانت اولى ثمرات الكفاح في معركة الكرامة .

معركة الكرامة

● لم تكن بداية معركة الكرامة مع ساعة الصفر التي بدا العدو فيها هجومه في يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ ، فقد سبق ذلك قيامه بهجمات عديدة مركزة من قصف جوي ومدفعي على طول الجبهة الاردنية طوال أسابيـع عديدة ، ومهد لذلك ايضا باستعـداد واسع النطاق في المجالات النفسية والسياسية والعسكرية ولم تكن اهـداف المعركة عسكرية بحتة ، بل قصد العدو منها ومن النتائج التي هدف اليها الحصول على مكاسب نفسية واقتصادية وسياسية وعسكرية ، اراد بواسطتها تغيير الحال العام في المنطقة من حـال الصمود الاردني العنيد ضد ارادته ، الى حال تحقق له الاهـداف التي اراد الحصول عليها من شنه حرب حزيران العدوانية .

واذا كان الهـدف من الحرب في المفاهيم الحديثة هو القيام بتأمين كسب سياسي او اقتصادي عن طريق استخدام القوة العسكرية فـان انطبـاق هـذا الفحوى على الهدف من حرب حزيران يدلنا بكل وضوح على ان العدو اراد من الحرب نتائجها التي خطط .

لها ، ارغام الدول العربية على قبول التسوية الـتي يفرضها لحـل القضية الفلسطينية ، بعد ان تسيطر ارادته على ارادتنا ، ويخضعنا لقبول التسليم بالامر الواقع ، وبالشروط التي يراها وكما يعرضها من مركز القوة .

الحرب ما زالت مستمرة

وتفقد كلمة «النصر» التي وصفت بها نتيجة حرب حزيران فحواها ، اذا طبقت مقاييسها على واقع الحال الذي نشأ عن نتائجها . والحقيقة المجردة ، اننا خسرنا معركه في حزيران، ولكن الحرب مـا زالت مستمرة ، ولا زال الصراع بين ارادة العدو وارادتنا على اشده ، ويحق لنا في هذا المجال القول ، بأن المرحـلة التي بدأت بها معركة الكرامة ، تعتبر مرحلة من مراحـل حرب حزيران المستمرة ، منعنا بها العدو من استمرار تقدمه للحصول على اهدافـه النهائية من الحرب التي شنها علينا ، ولا زالت مستمرة بكل مـا توصف به الحرب عمليا ، ورواكدة على ورقة وقف اطلاق النار نظريا .

كان من اهم اهداف العدو من حرب حزيران ، تدمـير الجيش العربي الاردنـي ، وحرمان المملكة الاردنية الهاشمية من قدرتها على الدفاع عـن نفسها ، لتصبح مضطرة لقبول الشروط التي يفرضها هـو من مركز القوة ، وان يحـل الفوضى تعم الدولة بصورة تصبح معها بـلا وجود ، تفقد ارادتها لتحل محلها ارادته وسيطرته ، لتستسلم ، ولكنه وبالرغم من سيادته الجوية الكاملة على سماء المعركة وبالرغم من استخدامه اقدر واقـوى تشكيلاته الارضية وباعداد تفوق مرات كثيرة اعداد جيشنا ، لم يستطع ان يحقـق هدفه الحيوي من حرب حزيران في تدمير جيشنا ، ولم يستطع حتى تعطيله عن القيام بواجبه المقدس بالرغم من الخسائر الفادحة التي اصابتنا نتيجـة لسيطرة العدو على اجواء المعركة ، خصوصا في الاسلحة والمعدات والاليـات ، وبقي جيشنا قادرا على اعادة تنظيمه، وبسرعة فائقة ، وتمكن من ذلـك بوقت مثالي ، واحتل مواقع دفاعية جديدة على الضفة الشرقية من نهر الاردن ، وبقيت روح القتال والتصميم على خوض المعركة على اعلى ماتكون عليه روح القتال والتصميم في صمود اردني رائع ، وها هو جيشنا لازال صامدا في دفاع محكم تسيطر ارادته على ارض المعركة، ويحطم محاولات العدو المستمرة لقهره ، وفي نفس الوقت يزداد قوة ومقدرة وعدة وتبعث فيه اصالته وشكيمته الاردنية العربية المسلمة مزيدا من الايمـان ومزيدا من السمو النفسي والمعنوي ، وترقى به الى اعلى مراتب العزم على النصر .

القيادة المثالية

● لقد ضرب الحسين عديدا من الامثال القيادية المثاليـة ، كان في كل مكان يحتاج الى وجوده ، مع الجندي في ساحة القتال وفي اصعب الاوقات ، في هـذه القيادة او تلك تحت القصف الجوي او المدفعي، لا يتعب من السهر المتواصل ، واحتمال الساعات الطويلة الشاقة في الجهد والتعب ، انعم الله عليه بنعمة الشباب، وبنعمة الشجاعة، وبنعمة الخبرة الواسعة في مختلف مجالات القيادة ، فاغدق من ذلك كله على وطنه فوق مـا يتحمل الجسم الانساني .

تفقد الجيش

● كان الحسين قبل حرب حزيران دائب الحركة لا يتوقف عن زيارة الوحدات والتشكيلات في الليل والنهار، ليتأكد من كل صغيرة وكبيرة ، واستمر على ذلك فترة طويلة يتعب معها اشـد الرجال ، واندفع في المعركة عندمـا بدأت بين الميدان والقيادة يشحذ الهمم ويذكي الحماس ،لم ينم دقيقة واحدة خلال الحرب كلها ، اتصال مباشر بين الملوك والرؤساء والقادة العرب، اتصال مباشر مستمر بمجلس الوزراء وجميع المعنيين بالحرب من اجهزة الدولة، اتصال مباشر باجهزة الامن التي تحـولت الى واجب الدفاع المدني .

واجهزة الدفاع المـدني التطوعي العام في مختلف المحافظات اتصال مباشر بالشعب المجاهد قرارات حاسمة مستمرة وتفكير دائم بالموقف المتطور ، ومـع ذلك كله هدوء يبعث الثقة في نفس كل من يلقى الحسـين القائد .

الاستمرار في المعركة

بعد ان دمرت قاعدة الحسين الجوية في المفرق ، وفي السـاعة الثالثة صباحا وبالرغم من قصف الطائـرات المستمر على القاعدة ، تحرك الحسين من عمان الى المفرق والتقى بنسوره وتحدث اليهم وشجعهم وبعث الثقة في نفوسهم امرهم بالالتحاق باخوتهم نسور العـراق للاستمرار في المعركة واستمروا . لم يفقد الحسين لحظة واحدة حسه بشعور التعرض والكفاح واستمرار القتـال كانت روح القائد عالية عازمة فكان الوطن كذلك .

الى النهر

● تحت القصف الجوي الشديد المستمر تحرك القائد الاعلى الى النهر ، والجيش يقاتل آخر معـارك حرب حزيران ، التقى بالقادة والجنود ووجـه المعركة لمنع العدو من اجتياز النهر ، واستمر على ذلك حتى اطمأن الى تثبيت الوحدات والتشكيلات في المواقع الدفاعية الجديدة وقاد المعركة من خط الاشتباك . هذا قليل جداً من كثير من صفات القائد ، يشارك جنوده ما يصيبهم في اوقـات الشدة اكثر من اوقات الرخـاء ، فهو معهم في جميع الاوقات يتحـدث اليهم ويبث في نفوسهم الثقة وروح الكفاح .

ومن جهد الحسـين ، ورجال الحسين ، رجال جيشه ، اعيد التنظيم وتطورت قوتنا حتى اصبحت رادعة للعدو واستمر التدريب والتسليح والاستعداد بالرغم من غارات العدو الجوية المستمرة حتى هذا اليوم ، ومنذ حزيران وبالرغم من محـاولاته المستمرة لزعزعة صمودنا، ثبتنا على الايمان والصبر ننتظر يوم النصر او الشهادة في سبيل الله .

ما قصف العدو قرية او موقعا الا وكان الحسين هناك بـسرعـة فائقة ، الكرامة اكثر من مرة ، الكريمـة ، الشونة الشمالية ، الشونـة الجنوبية ، المشارع ، اربد ، السلط ، كفر اسد ، دير ابـي سعيد ، أم قيس ، يواسي الجرحى المدنيين في المستشفيات، واحيانا يشرف على اخلائهم بنفسه ويتأكد من كل شيء لانقاذهم وخدمتهم .

وبالرغم من المشاكل الكـبرى ، العسكرية والسياسية والاقتصادية، نشطت قيادتنا في المجال العالمي، اذ زار الحسين جميع الدول الكبرى والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة، وتحدث الى الراي العام العالمي ، وما عرف عن اي قائد انه سافر وزار ونشط اكثر من الحسين في تلك الفترة . بقيت قيادتنا قادرة على مواجهة الصعاب الجمة في جميع مجالات القيادة للاحتفاظ بارادة الدولة التي هي ارادة الوطن ، واستطاع الحسين بما يشبه المعجزة الاحتفـاظ بما تبقى لديه من عناصر قوة الوطن وتطويرها واعادة تنظيم انتاجها ، وتركيزها بدقة نحـو المجهود الحربي ، من اجـل ابقاء روح التصميم على القتال ومواصلة الكفاح ضد ارادة العدو ، وما كان الحسين ليستسلم وما استسلمنا ، ولا زلنا نجـاهد في سبيل الله .

وبعد ، هذا مانحن عليه ، وهذا هو قائدنا الاعلى . ان العـدو يتربص بنا ويريد ان يدمرنا . نحن نعرف ان علينا ان نطلب احدى الحسنيين النصر او الشهادة في سبيل الله . اننا نثق كل الثقـة ان كل عربي ومسلم في العالم يعرف حقيقتنا ايماننـا ، اخلاقنا ، يعرف عن الاف الشهداء والاف الجرحى منا في سبيل الله ، وفي سبيـل فلسطين لن ننسـام .. ولن ينسـام اي عربي او اي مسلم .



● جلالة الحسين القائد الاعلى خلال تفقد جلالته وحدات جيشنا الباسل ●



● دبابة حديثة يمتلكها جيشنا الباسل ●

نمو وعمل وتصميم - بقية

اعمال جديدة للعمال في قطاعات الاقتصاد المختلفة .

ومن الواضح ان بيان الاهداف الاساسية بهذا الترتيب يعطي الاولوية الى المشاريع التي ستؤدي الى زيادة الصادرات او تخفيض الواردات او الاثنين معا ويديهي ان القيام بهذه المشاريع سوف يزيد الدخل القومي وفرص العمل .

ويعني اخر ان الهدف الرئيسي في الخطة هو تمكين الاردن من السير نحو الاكتفاء المالي ، اذ ان اعتماد الخزينة على المساعدات الخارجية لدرجة كبيرة يعرض الاقتصاد الاردني الى ازمات اقتصادية فيما اذا تغير مستوى هذه المساعدات بصورة مفاجئة .ولتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرجوة فقد نص البرنامج على تنفيذ عددمن المشاريع الانمائية في كافة المجالات والقطاعات الاقتصادية .

وقد استهدف البرنامج استثمارمبلغ يقدر بحوالي (٢٧٤) مليون دينار في مختلف القطاعات يساهم فيه القطاع الخاص بـ (١٢٩) مليون دينار ويساهم القطاع العام (بما في ذلك البلديات) بحوالي(١٤٥)مليون دينارمنها (٨٦) مليون دينارتوفر من القروض المحلية والخارجية والباقي من الضرائب والواردات الحكومية الاخرى .

وقد بوشر بالفعل بتطبيق هذا البرنامج وتنفيذ مشاريعه في اواسط عام ١٩٦٥ بشكل يعوض عن طريق سرعة التنفيذ ومضاعفة الجهود والعمل عن الوقت الذي مضى من مدة البرنامج قبل الشروع في التنفيذ الى ان وقع الاعتداء الاثيم على الاراضي العربية ومن بينها ضفتنا الغربية العزيزة ، وعندها اصبح لزاما اعادة التخطيط والعناية بالمشاريع التي من شأنها تشجيع الانفاق الحكومي والتي تؤمن الحد الاعلى من فرص العمل وفي الوقت ذاته المحافظة على المشاريع الرئيسية التي تشمل المملكة بضفتيها مع المباشرة في تنفيذها على مراحل ضمن امكانيات العمل والتنفيذ في ظروف الاحتلال الطارئة المؤقتة .

وكما هو جلي فان العدوان الاخير على الاراضي العربية واحتلال الضفة الغربية عسكريا من قبل العدو قد تسبب بالاضرار الاقتصادية الاساسية التالية : -

١ – شلل الحركة الاقتصادية وجمود النشاطات الاقتصادية واغلاق البنوك الاردنية في الضفة الغربية ومصادرة موجوداتها النقدية من قبل العدو مما نتجت عنه بطالة بشكل واسع واضطراب الوضع التمويني وقد القى هذا عبئا كبيرا على عاتق الحكومة الاردنية مما جعلها تسارع في دفع رواتب جميع الموظفين ومساندة البلديات للقيام ببعض مشاريعها وتقديم العون المادي للمهنيين والحرفيين عن طريق نقاباتهم .

٢ – تدفق حوالي ربع مليون لاجيء من المواطنين في الضفة الغربية لاسباب مختلفة منها هدم بعض المدن والقرى واجلاء سكانها عنها وسوء معاملة قوات العدو للمواطنين والحرب النفسانية التي شنتها تلك القوات الغاشمة بين المواطنين .

وقد قامت الحكومة جاهدة بمساعدة الدول الشقيقة والصديقة بالعناية باخواننا النازحين جميعا وتقديم المأكل والملبس والملجأ لهم والعناية بهم صحيا واجتماعياً. وقد تواصلت الجهود بشتى الطرق الدولية لاعادتهم الى اماكنهم في الضفة الغربية لما لذلك من فوائد سياسية تحول دون تمكن العدو من تحقيق اهدافه التوسعية وعدم تمكينه من البقاء في ارضنا العربية .

٣ – ضعضعة الوضع الاقتصادي العام في المملكة بما في ذلك انخفاض الانتاج القومي الاجمالي في مختلف القطاعات الاقتصادية من زراعية وتجارية وصناعية وسياحية وقطاع الخدمات والنقل وانخفاض مدخولات المملكة من العملات الاجنبية – وبصورة خاصة من السياحة – ومن حوالات المغتربين الى ذويهم في الضفة الغربية وموارد الخزينة المحلية في وقت تزايدت فيه الاعباء المالية لمواجهة المتطلبات من عسكرية وانسانية وصحية واجتماعية ،

وقد نجحت الحكومة في المحافظة على الاستقرار المالي والنقدي والحيلولة دون انخفاض النشاط الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة بين المواطنين نتيجة انخفاض الطلب على المنتوجات الصناعية بفقدان جزء كبير من السوق المحلية في الضفة الغربية .

٤ – وعلاوة على ما تقدم واجهت المملكة بنجاح مسؤوليات جسيمة ازاء المحافظة على حد ادنى من النشاط الاقتصادي للحيلولة دون تجميد الاقتصاد وتفشي البطالة والمحافظة على الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية للمواطنين وبصورة خاصة الاهتمام بشؤون اخواننا النازحين واللاجئين وتقديم اكبر قدر ممكن لهم من العناية سواء اكان ذلك عن طريق المأوى او المأكل والملبس بالاضافة الى الرعاية الصحية والاجتماعية .

٥ - وفي نطاق هذه المسؤوليات جميعها الاحتياطات لمجابهة انقطاع المساعدات والقروض الاجنبية الخارجية التي كانت تساهم في مجموع الواردات العامة لتغطية النفقات المتكررة وتكاليف المشاريع الانمائية ، وقد جاءت معونة الصمود الاقتصادي العربية التي قررها مؤتمر الخرطوم الرابع في عام ١٩٦٧ لتؤمن للاردن موردا كان من العوامل الرئيسية التي مكنت المملكة من الصمود والحفاظ على حد مقبول من النشاط الاقتصادي حال دون تحقيق مآرب العدو الرامية الى تحطيم الاقتصاد الاردني وتوجيه ضغط شديدة على مناعة وانعكاسات سلبية على وحدته وكيانه .

استمر العمل والنشاط رغما عن العدوان الاثيم فانخفض العجز في الميزان التجاري من (٥٦٫٨) مليون دينار في عام ١٩٦٦ الى (٤٥٫٩)مليون دينار في عام ٩٦٧ اذا انخفضت المستوردات وازدادت الصادرات من ٩٫٧ مليون دينار كمعدل سنوي للسنوات الثلاث السابقة لعام ١٩٦٧ الى ١١٫٣ مليون دينار خلال ذلك العام. وازدادت الهبات والمساعدات بمعدل ٣٢٫٤ مليون دينار عن المتوسط السنوي بلغته خلال السنوات الثلاث السابقة، وسجلت حركة رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في المملكة زيادة صافية مقدارها (٢) مليون دينار عما كانت عليه عام ١٩٦٦ وانعكس الوفر في ميزان المدفوعات الاردني لعام ١٩٦٧ على حركة رأس المال لدى القطاع النقدي متمثلا في زيادة الموجودات من الذهب والعملات الاجنبية .

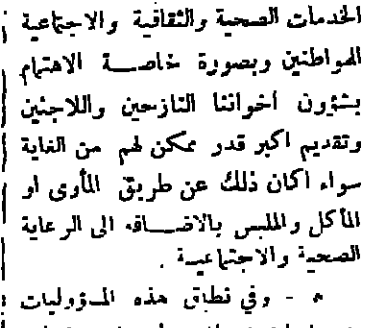
قلنا ان قصتنا : نمو ، وقد ابرزنا مقدار النمو ونسبته المئوية التي اعتبرت بعد تنزيل معدل نمو السكان من احجامها بحيث بقيت نسبة مئوية صافية قدرها ٨٫١٪ وهي من اعلى النسب بين البلدان النامية وكنافخورين بها وسنعود الى تحقيقها وزيادتها بعون الله . ثم قلنا ان القضية هي قضية عمل ، ولعمري فان المواطنين في هذا البلد بشهادة العدو قبل الصديق قوم صامدون ملتصقون بارضهم ، عاملون منتجون ، وقد حققوا ويحققون الكثير الكثير حتى في هذه الظروف الحالكة والليالي المظلمة ، حيث يربض جيشنا مدافعا عن خط الفداء متوثبا للقفز لاسترداد ارضنا ولم شمل اهلنا وقومنا ، وجنبا الى جنب مع جندينا ومناضلينا ، يقوم مزارعنا بالعناية بزروعاته وبتسويق منتجاته ، ويقوم صانعنا بواجبه وبعمله . وتتآزر اسرة الحسين الواحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . ثم قلنا ان البقية هي التصميم ، تصميم على البقاء ، تصميم على العيش مواطنين احرار في بلد عربي حر ، في بلد موحد تخلص من العدو وتخلص من العدوان واثاره البغيضة ، تصميم على الوقوف في وجه التحدي وعلى مستوى المسؤولية .

ولكن كلمة حق تقال ، بان قيادتنا الواعية المخلصة مكنتنا من احراز النتائج التي حققناها ، ومن المسيرة على الدرب الى اقتصاد متوازن فعال متطور ، ولم يكن ذلك بوعي من الملك الشاب لاهمية الناحية الاقتصادية فحسب بل لتحفز منه دائم نحو مستقبل افضل ، ونحو سهر دائب على راحة اعضاء اسرته ، ورفع مستواهم ورعاية مصالحهم بعين ساهرة ، وبقلب حي وبروح خيرة ، وقد ساهم اخواننا اعضاء القوات المسلحة بقيادة الحسين بقسط وافر لتمكين الناحية الاقتصادية من ان تستمر ايجابية ومنتجة ، وهم على يقين من ان الاقتصاد القوي امر اساسي وضروري لدفاع قوي ، ولقوة ولعزة ولمنعة هم الساهرون على تدعيمها وترسيخها . وفقنا الله جميعا في العمل متآخين متآزرين لازالة اثار العدوان وتحرير ارضنا ووطننا والسير الى الامام ببلدنا ومواطنينا في بلد موحد قوي منيع نام ومتطور .

فقد اوراق

فقدت مني في منطقة توزيع الاعاشة للنازحين في مدينة السلط مخطط ارض في نابلس «الجفتلك» وبعض وصولات ضرائب ارض صادرة من مدينة نابلس ووثيقة زواج فالرجاء من يعثر على هذه الاوراق ان يسلمها الى مخفر السلط او الى عنواني وله مكافأة حسنة .

يوسف سالم حمدان
الرميمين - محافظة السلط



● حاملة جنود مصفحة ●

● عدد من الدبابات التي يمتلكها جيشنا الاردني الباسل ●

طفرات وزارة التربية - بقية

بذلك من خبرات مبعوثيها الى مختلف اقطار العالم العربي ،ومن المناهج المعمول بها في الاقطار العربية الشقيقة . ولقد كان الاردن اول بلد عربي سار في هذا المضمار من تطوير مناهجه الدراسية على اسس علمية حديثة ، فكان من آثار ذلك ان اعتبر الاردن، في مؤتمر المناهج الدراسية الذي عقد في القاهرة عام ٦٤ بلدا رائدا ، وبارك المؤتمر جهده هذا واعتبره نموذجاً لعملية تطوير المناهج في الاقطار العربية .

لقد تم حتى العام الدراسي الماضي تعديل مناهج المرحلة الالزامية كاملة ، وانصرفت الوزارة الى تعديل مناهج المرحلة الثانوية ، وقد تم هذا التعديل الان ، وينتظر ان توضع الكتب بموجبه لتجري دراستها واقرارها .

والجدير بالذكر ان كل الكتب المدرسية اصبحت الان ملكا للوزارة. فهي تدفع لمؤلفيها وفق قواعد وانظمة محدودة،ثم تطبعها على نفقتها ،وتوزعها مجانا على سائر طلبة المرحلة الالزامية في مدارس الحكومة ، وبسعر التكاليف فقط للمدارس الثانوية ، والمدارس الخصوصية . ومدارس وكالة الغوث وغيرها،والوزارة تطبع من هذه الكتب المدرسية في كل سنة نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون من النسخ ، ويزداد العدد كلما ازداد عدد الطلاب والطالبات في المدارس .

ومثلما تطور كل شيء في التعليم تطورت كذلك الوسائل المعينة ،يقوم قسم الوسائل التعليمية المعينة بجهود ضخمة في سبيل اعداد هذه الوسائل ، وتدريب المعلمين والطلاب على صنعها ، لكي ترافق العملية التعليمية في سائر مراحل الدراسة ، وتجعلها سهلة قريبة الى اذهان الطلاب من سائر الاعمار .

واستحدث في الوزارة كذلك قسم التلفزيون التربوي ، بدأ عمله هذا العام الدراسي ١٩٦٨/١٩٦٩ ، ودربت الوزارة اعضاء هذا القسم على البرامج التربوية التلفزيونية في بعثات الى بريطانيا وبعض الاقطار العربية الاخرى . ومما يجدر ذكره ان هذا البرنامج التربوي التلفزيوني قد اصبح عنصراً فعالا في خدمة المعلم والطالب على السواء ، فهو جزء من المنهاج المدرسي اليومي في المدارس وهذا اول تجربة رائدة في العالم العربي بأسره .

وكذلك استحدثت الوزارة اقساما اخرى رأت من الضروري استحداثها، ومن اهمها : قسم التوثيق التربوي، وقسم البحث التربوي . ويؤدي هذان القسمان خدمة كبيرة للوزارة تساعدها على مزيد من التنظيم والعمل المثمر في حقول الاداره ، والعلاقات الثقافية والعامة ، وفي تحسين المناهج المدرسية ، وما الى ذلك .

واعود الان الى اللامركزية التي تحرص الوزارة – منذ صدور قانون التربية والتعليم عام ١٩٦٤ – على تنميتها وتطويرها،فالوزارة تؤمن بان اللامركزية امر يسهل عليها عمليات التوجيه ، والتخطيط ، والتقويم ، بينما يتولى المسؤوليات الاخرى مديرو التربية والتعليم في المحافظات والالوية .

ولهذا عمدت الى توزيع الادارة في خمس محافظات ولوائين في الضفة الشرقية، واربع محافظات ولوائين في الضفة الغربية ، فجعلت في كل من هذه المحافظات والالوية مديرية للتربية والتعليم يشكل كل منها صورة مصغرة للوزارة، وتمارس صلاحيات واسعة في الاعمال الادارية،والتوجيه التربوي، والاشراف على المدارس الحكومية وغير الحكومية في ميدان عملها ، وبعد ان كان التوجيه التربوي عملية مركزية،فينطلق الموجهون من الوزارة الى مختلف الجهات ، اصبح لكل مديرية جهاز كاف من الموجهين يقتصر عملهم على مدارس المحافظة او اللواء وحدها وكذلك تولى مديرو التربية ، كل في محافظته او لوائه ،كثيراً من صلاحيات الوزير ووكيل الوزارة.

والوزارة تؤمن كل الايمان بان هذه اللامركزية عامل كبير الاهمية في تحسين الانتاج وتنميته ، وهي تقوي شخصيات من يتولون المسؤوليات فيها وتمنحهم الثقة وتضاعف من نشاطهم واقبالهم على العمل وقد ظهر اثر ذلك فعلا خلال الاعوام الاخيرة .

غير ان الوزارة كانت قبل حرب حزيران تواجه عددا من المشكلات والاعباء وعلى الاخص بسبب التوسع المستمر الهائل في المدارس ، يقابله من الجهة الاخرى ضيق في الامكانات المالية. ان اقبال الطلاب والطالبات على المدارس في الاردن امر لا مثيل له في اغلب اقطار العالم ، وهذا الاقبال يتطلب المزيد من انشاء المدارس لاستيعاب الاعداد المتزايدة كل سنة ، والابنية الحكومية غير كافية والابنية المستأجرة تتطلب اموالا طائلة كما ان الكثير منها غير صالح للتدريس لولا ان الضغط الهائل المتزايد على الوزارة يضطرها الى القبول بالميسور رغم كل شيء .

ثم جاءت النكبة ، فتضاعفت المسؤوليات والاعباء ، واصبحت الوزارة امام مشكلات ضخمة ازاء تدفق الالوف من طلاب الضفة الغربية النازحين على الضفة الشرقية ، وعدم مقدرة المدارس على استيعابهم ، وهنا لم تجد الوزارة بدا من اللجوء الى نظام الفترتين ، وهكذا اصبح العديد من مدارس الضفة الشرقية يضم مدرستين في المدرسة الواحدة : احدهما تعمل في فترة الصباح ، ثم تعمل الثانية في فترة ما بعد الظهر ،وبهذا استطاعت الوزارة بالصبر والاناة والعمل الجاد ، ان تتغلب الى حد كبير على هذه المشكلة ، فوجدت المدارس للطلاب النازحين ، ووجدت العمل للمعلمين والمعلمات النازحين كذلك .

لقد مزقت النكبة وطننا وشعبنا الى حين ، ولكنها لن تستطيع ابدا ان تفصم عرى وحدتنا وتماسكنا ، ورغم الاحتلال الاسود الاثيم الجاثم على صدور اخوتنا في الارض المحتلة ، ورغم مآسي التشرد والنزوح التي انزلتها بقوم ما وليس كانت المصائب محكا للرجال -كما يقولون- فانها ايضا محك للشعوب ، والشعب الشجاع الصبور هو الذي يدوس الشدائد ويتخطى الصعاب ، ويتحدى المصائب بارادته القوية ، وعزمه المتين ، ولا بد ان يشرق الفجر من وراء الظلام المدلهم، لابد ان يشرق ، وتعود الايدي لتعمل من جديد ، وتبني بعزيمة اقوى،وارادته اشد مما كانت من قبل ، بفضل قيادة حسيننا العظيم، وايمان شعبنا واخلاصه.

انجازات وزارة الصحة - بقية

لانشاء دائرة تشرف على شؤون الطب الشرعي في المملكة وستباشر هذه الدائرة عملها خلال هذا العام لا سيما وانه عاد مؤخرا احد اطباء الوزارة بعد ان انهى تخصصه في هذا الحقل الواسع .

قسم تحليل الادوية : —

سيكون هذا القسم تابعا لدائرة الصيدلة وسيناط به مهمة تحليل كافة الادوية والعلاجات التي ترد للاردن ومراقبتها وقد استقدمت وزارة الصحة خبيرا لهذه الغاية ليعمل على انشاء هذا القسم كما وقد تم رصد المخصصات اللازمة لانشائه .

مشروع استئصال الملاريا : —

على الرغم من الصعوبات التي تعترض مشروع استئصال الملاريا بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على مناطق الاغوار فان وزارة الصحة تبذل اقصى جهدها للانتهاء من المشروع في الوقت المخصص لذلك وما زالت اعمال المكافحة جارية في مختلف المناطق التي لم ينته فيها بعد الاستئصال .

البعثات :—

توفد وزارة الصحة سنوياً ما لا يقل عن عشرين من فنييها الى الخارج للتخصص في مختلف المجالات الطبية والطب الوقائي وذلك على حساب المنظمات الدولية والجمعيات التي تقدم المساعدات للاردن لتطوير وتنمية الشؤون الصحية والطبية في الاردن.

عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وتأثيره على الخدمات الصحية :—

لقد نجمت صعوبات كبيرة من جراء عدوان حزيران ١٩٦٧ مما اضطر وزارة الصحة الى تركيز جهودها لرفع المستوى الصحي في مخيمات النازحين واللاجئين وليس من السهل على اية مؤسسة صحية القيام بهذا المجهود الضخم بالاضافة الى توفير العناية الصحية للمواطنين ولكن المساعدات التي حصل عليها الاردن في المجال الطبي سواء كانت من الدول العربية الشقيقة او من الدول الصديقة قد عملت على الحد من تأثير هذه الصعوبات ، ونظرا للنمو المطرد في تقديم الخدمات الطبية والصحية في المملكة ، ونظرا لتزايد عدد السكان المستمر ، لذا تعكف وزارة الصحة حاليا على تشكيل لجنة مهمتها التخطيط لعشر سنوات مقبلة بما تحتاجه مشاريعها الصحية والطبية في كافة النواحي .

● جيشنا الباسل الشجاع في وحداته ●

التلفزيون الاردني

٦٫٠٠	القران الكريم
٦٫١٠	الصور المتحركة
٦٫٣٠	تعلم الانكليزية
٦٫٤٥	الجديد في العلم
٧٫٠٠	فنون وهوايات
٧٫٣٠	اغاني وطنية
٨٫٠٠	الاخبار المصورة
٨٫٣٠	اغنية وطنية
٨٫٤٥	برنامج خاص عن الجيش
٩٫٣٠	اغاني خاصة سميرة - توفيق
٩٫٤٥	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٠٠	اغنية الاطلال - ام كلثوم
١١٫١٥	موجز الانباء
١١٫٢٠	السلام الملكي/ختام

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق - الزرقاء

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : موسى محمود حسين من سكان عمان سابقا وحاليا مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الزرقاء يوم السبت الواقع في ٦٩/٦/٧ الساعة ٨ صباحا زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك سعادة احمد العبروني وكيله المحامي الاستاذ حسن ابو لاوي .

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

قلم محكمة حقوق الزرقاء .

اعلان عطاء

مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية

تعلن المؤسسة عن حاجتها الى متعهدين لتقديم مليون ونصف مليون صندوق خشبي سلم على فترات لمدة ثلاثة اشهر شهر ١١ ، ١٢ ، ١ وسوف يجزأ العطاء الى عشرة اجزاء كل جزء «١٥٠٠٠٠» صندوق .

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصات مراجعة سكرتير عام المؤسسة للحصول على الشروط والمواصفات اللازمة من مبنى المؤسسة الكائن في جبل النويبده مقابل المستشفى العيني .

اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٥ - ٦ - ١٩٦٩ ويرفق كل عطاء بكفالة مصرفية او شيك مصدق مقداره ١٠٪ من قيمة العطاء .

حاتم الزعبي
وزير الاقتصاد الوطني
ورئيس مجلس الادارة

جيشنا الباسل : إقدام وشجاعة واسلحة وتدريب شاق



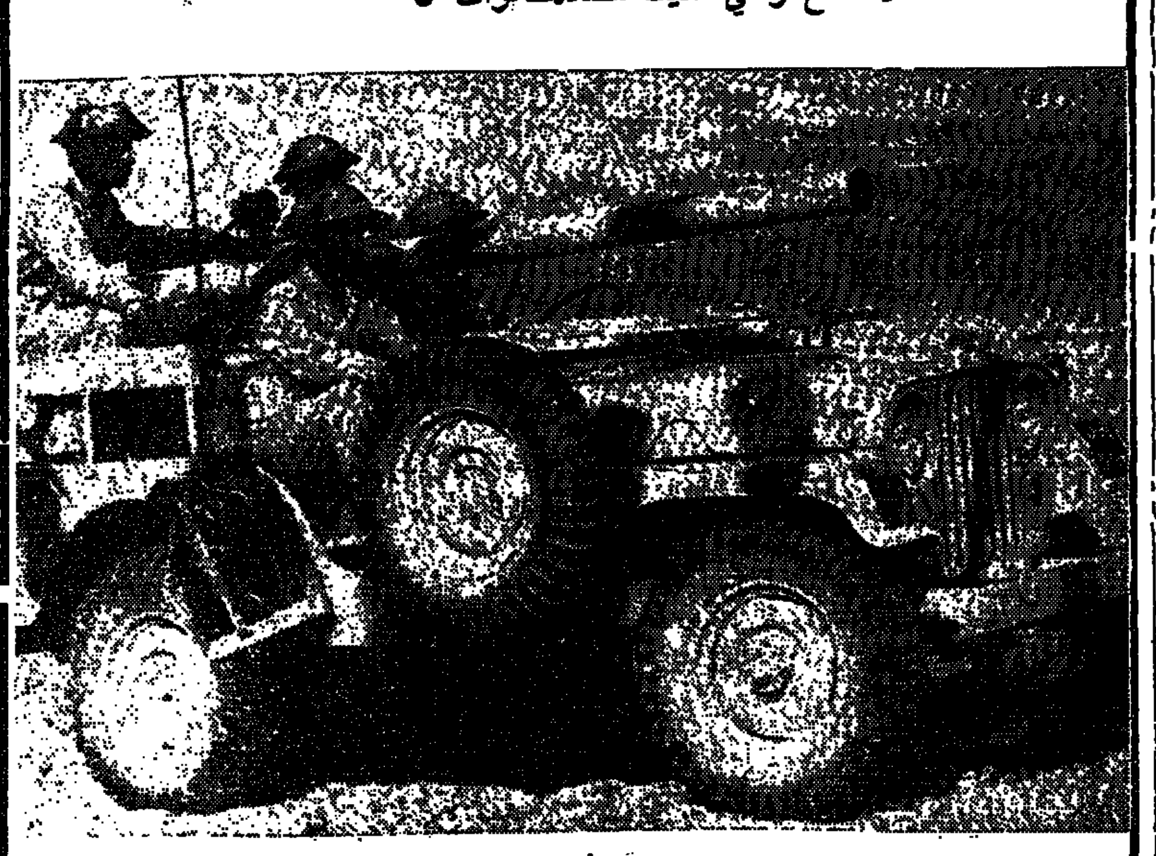
• دبابة اردنية حديثه يمتلكها جيشنا الاردني الباسل •



• مدفع اردني حديث بعيدالمدى •



• مدفع اردني حديث مضادللطائرات •



• سيارة اردنية تحمل مدفعاً حولجنودنا البواسل •

حديث الدفاع

له كل اسباب الزحف الحديث ووسائله من جوية وارضية . وتواترت بعد معركة « الكرامة » ، المواقف الصامدة عند اطراف الحدود ، حتى اعادت الى الاذهان صورا اخاذة من النضال الباهر فوق روابي باب الواد ، وتحت اسوار القدس، عـــام ١٩٤٨ .

وما بالقليل ان يعيد جيش تنظيم قواه ، بعد الخامس من حزيران ، على الوجه الذي اعجب به المراقبون الخبراء. ليس هذا فحسب، بل وان يصبح قادراعلى انزال الخسائربالقوات المعتدية ، اذ ترتد في كل مرة فاشلة لم تحقق اغراضها . ثم ان هناك قائمة بالشهداء ، مفتوحة ، تضم بين وقت واخر اسماء اقترنت بهذه الفترة المجيدة من فترات الدفاع عن ارض الوطن والتطلع الى تحريرما انتقص منها في عدوان مفاجيء هيأوا له العدة حقبة من الزمن .

وما يزال للعامل الانسان المكانة الاولى في الحـــرب مهما تطور التسلحوادخل على الفن العسكري من ضروب الاختراع، وهو عامل غني في الجندي العربي المحارب، وكان هكذا على مدى العصور الماضية .

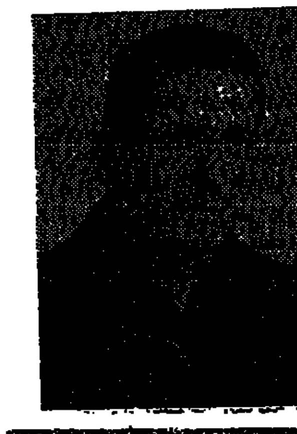
وقد جمع هذا اليوم بين مناسبتين : عيد استقلال الاردن، وعيد الجيش ، يوحي من المعنى العميق الذي يربط بينهما ، اذ مهمة الجيش الاولى ماثلة في المحافظة على استقلال الوطـن ، واذ لاتكون منعة الوطن الا بذلك السور البشري المؤلفة لبناته من سواعد الجنود الشجعان . وانها لتحية مزدوجة الى قائـد الجيـــش الاعلى ، ورأس الدولة ، جلالة الحسين يزجيها كل جندي ومواطن ، حافلة بالامـــل وضيئة بالايمان .



وفاة شاب فاضل

عمان – انتقل الى رحمة الله الشاب المرحـوم

عبدالله ابراهيم ابوعوض



عن عمر يناهز ٢٧ سنة على اثـــر صدمة كهربائيةوسيشيع جثمانه الطاهر ظهر اليوم الاحد من المسجد الحسيني الكبير الى مثواه الاخير .

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في بيت عمه خليل ابو عوض الكائن قـــرب مـــدرج الرومان .

نعي شاب

ال حبيبة في عمان ونابلس وباقي مدن المملكة والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

اسماعيل موسى حبيبه

ابن شقيق السادة احمد ومحمود وعزمي حبيبه الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر غرقه في مدينة عمان عن عمر يناهز ٢٢ عاما هذا وسيتم تشييع جثمانه الى مقره الاخير بعد ان يصلى عليه ظهر هذا اليوم في المسجد الحسيني الكبير بعمان .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

ملحوظة : تقبل التعازي في منزل الحاج محمود حبيبه الكائن في جبل اللويبده بعمان



تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« يتسبب قطاع غزة بصداع شديد لاسرائيل . امـا الضفة الغربية فقد تردت فيها الحالة الاقتصادية بعد الازدهار السابق، وتقف اسرائيل عاجزة »

من مقال في صحيفة فننشال تايمس

النيل الازرق

بصرف النظر عن علاقات اخرى ، المعروف عـــن امبراطور الحبشة رغبته بالتشاور في اصغر شئون افريقيا .

وفي اديس ابابا مؤسسة افريقية



دائمة .

لاجـل ذلك كانت مفاجئة مسألة النيل الازرق .

اقامة سد عليه للحبشة ، دون مشاورة مع السودان، ومع الجمهورية العربية المتحدة .

وحتى اذا قيل ان خبراء البنك الدولي قد اوصوا بان يكون العمل منفرداً للحبشة ،يجري دون مشاورة مع الدولتين المجاورتين – وهـــو ما تعتقده بعض الصحف – فان الامر خطير

لعل سياسة المصالحـــة التي يجري عليها امـــبراطور الحبشة لا تستثني النيل الازرق .

في شهر

ثلاثة تجار من اثرياء اليهود هربوا من لبنان في شهر واحد .

طبعاً ، دبروا تهريب الاموال ، قبل هروبهم .

● ادمون بلسيانو ، هرب من صيدا تاركاً وراءه ديونـــاً تقدر بنصف



مليون ليرة .

● موسى خليل ، فـر من صيدا ، مثل زميله .

● جاك يوسف رحمانـــي ، غادر بيروت حاملا معه قرابة المليون ليرة .

قبل بضعة شهور ، فر من طرابلس تاجر رابع .

هل يعلق المرء على هذه الحوادث؟ ام يتركها ، وغيرها ، من غـــير تعليق ؟

الثلاثة اثروا في لبنان ، وليس في اسرائيل .

وتبخرت الاحلام

صحيفة الفاينتشال تايمس تحدثت عن قطاع غزة والضفة الغربية .

كان حديثها موضوعيا ، كاكثر الاحيان .

تقول ان القطاع يتسبب لاسرائيل بصداع شديد .

الضائقة المالية شديدة . والقطاع مـتبـــل .

اما الضفة المعروفة بـ « التقـــدم الاقتصادي » قبل الاحتلال ،فان الحالة تسوء فيها .

لم تتحقق برامـــج الري ، ولا

استخرجت المعادن من سيناء .

ومن مجموع الربع مليون نازح ، اعادت اسرائيل طوال الشهور الماضية ٢٢ الفا .

وتختتم الصحيفة مقالها بان «آمالا كثيرة » تبخرت بالنسبة لاسرائيل .

الميج والميراج

وصفت النيويورك تايمس المعارك الجوية التي نشبت مؤخراً في منطقة القناة بأنها (من أشد مـا وقع حتى الان) بعد العدوان الاسرائيلي .

كانت تنشب بين ميغ ٢١ وطائرات ميراج .

وكان الارتفـــاع في حدود ٢٢ الف قدم .

استعملت القـــوات الاسرائيلية الصـــاروخ الاميركي الصنع (هوك) الذي يرتفع الى ٤٥ الف قدم .

عبرت طائرات ميغ ، مرات ، المجال الجوي فوق صحراء سيناء .

في الاعتداء الاسرائيلي على منطقة الصافي،قال الناطق الرسمي اليهودي : سوف لا انفي ولا اثبت الخسائرالتي قال الاردن انه الحقها بقواتـنا .

فرنسا حائرة

الشعب الفرنسي في حالة اضطراب نفسية .

اي المرشحين للرئاسة يؤيـــد ، وايهم يحجب تأييده عنهم ؟

في الشئون الخارجيـــة ، ادلى المرشحون بوجهات نظرهم .

بوهير ، الرئيس المؤقت ، غازل الاصوات اليهودية في موضوع حظر الاسلحة .

بومبيدو ، مـا يزال وفيا لقرار الجنرال ديغول .

الشيوعيون مع الحظر .

في اخر استفتـــاء ، هبطت اسهم بوهير . حصل على ٣٣ بالمئة .

بومبيدو ظـل على نسبته – ٤١ بالمئة .

لعل خرافة التاييد اليهودي تنتهي في فرنـسا . كما انتهت في اميركا بفوز نكـسون .

ممثلات و «مجندات»...

في مهرجـان « كان » للافلام ، ذهبت الممثلة اليهودية مع الفيلم الذي اشتركت به « الحصار » .



اسمها « غيلا الماغور ».

قرأت الخبر عنـــها لارى هـــل تطلق الدعاية المضللة عليهـــا لقب « كولونل » أو شيء عـــكري اخر كالعادة .

حتى الان ، كان الخبر دون القاب .

لكن من يضمن ؟ هكذا فعلوا مع عارضة الازياء اليهودية في لنـدن . قالوا انها مضطرة ... للعودة لاكمال تدريبها العسكري !

متى يستيقظ الراي العام الخارجي على هذه الالاعيب .

صفحات مشرقة ناصعة من حياة جنودنا البواسل



● جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين المعظم مؤسس الجيش العربي الاردني ●

● قسماسنعودسنحرر الارض ونطهر الاقصى ... سنستعيدالقيامةقسماسنعود ●

صد عدوانين اسرائيليين
تدمير ٣ دبابات ونقطة مراقبة

عمان – وأأ – صرح الناطق العسكري الاردني مساء امس بمايلي :

في الساعة السادسة من مساء امس عاودت القوات الاسرائيلية فتح نيران المدفعية وعلى فترات متقطعة على قواتنا في منطقتي جسر الامير عبدالله (سويمة) وجسر الملك حسين .

وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل.

وفي الساعة السابعة والربع توقفت الرمايه من كلا الطرفين .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا ، في حين تم تدمير دبابتين للعدو ونقطة مراقبة في منطقة جسر الامير عبد الله.

وكان العدو قد قام في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس بالرماية من مدافع الدبابات والمدفعية المتوسطة على قواتنا في منطقة المغطس في غور الاردن الجنوبي .

ردت قواتنا على الرماية بقصف مدفعي مماكس واستمرت الرماية حتى الساعة الثانية والدقيقة الخمسين حيث توقفت من كلا الطرفين .

لم تقع خسائر بين قواتنا في حين تم اسكات موقع مدفعية العدو واصابة دبابة شوهدت وهي تحترق .

القدس : مقتل ٣ اطفال يلعبون بقنبلة

القدس – قال راديو اسرائيل ان ثلاثه من الاطفال العرب وهم طفلان واختهما قد قتلوا في انفجار امس وقع في حي الشيخ جراح في القدس كما اصيب طفل رابع بجراح .

وقال ان من المعتقد انهم كانوا يلعبون بقنبلة يدوية عثروا عليها .

برنامج تلفزيوني خاص بيوم الجيش

عمان – وأ أ – يذيع التلفزيون الاردني في الساعة الثانية والنصف اليوم الاحد برنامجا خاصا بمناسبة عيد استقلال الاردن والجيش العربي بعنوان «جيشنا» وسيتحدث في بداية هذا البرنامج جلالة القائد الاعلى للجيش عن تاريخ الجيش العربي منذ تأسيسه في عام ١٩٢٠ حتى يومنا هذا .

وستظهر في البرنامج صور للطائرات ف ١٠٤ الجديدة ومناورة عسكرية على مستوى عال توضح كفاءة وقدرة جيشنا الباسل ويتوقع ان يكون هذا البرنامج الخاص الذي يستغرق عرضه خمسا واربعين دقيقة من انجح البرامج التلفزيونية .

الجبهة الشعبية الديمقراطية - بقيه

اسرائيل ، ونسب البوليس الدانمركي عن محاولة الاغتيال لثلاثة عناصر بينها سويدي واثنان عربيان احدهم الاخت منى السعودي .

ان الجبهة الشعبية الديمقراطية يهمها ان توضح للجماهير ان ما ذكر على لسان البوليس الدانمركي ليس باكثر من رواية مثيرة لا اساس لها . فالاخت الرسامة منى السعودي هي عضوة الجبهة الديمقراطية وقد بدأت منذ شهرين بالاتفاق مع الجبهة الشعبية الديمقراطية بجولة اعلامية في بعض البلدان الاوروبية الغربية.

وقد بدأت جولتها في السويد ثم سويسرا ثم باريس فالدنمرك كجزء من الجولة الاعلامية للقضية الفلسطينية وبدأت جولتها بمعرض رسوم للثورة اقامته في السويد وتعرض المعرض لحملة اعلامية صهيونية في الشهر الماضي مما ادى الى اقفال صاحب الصالة للمعرض وقامت على اثره ضجة في الصحافة التقدمية والديمقراطية السويدية مما دفع جمعية الفنانين السويديين الى دعوة منى السعودي واقامة المعرض في قاعة الجمعية ،

ومنذ تلك اللحظة بقيت اجهزة الاعلام الاسرائيلية وعملاء المخابرات الاسرائيلية بمتابعة الاخت منى السعودي الى ان خرجت علينا هذه الاجهزة باختلاق خطة لاغتيال بن غوريون في البرازيل ،مستخدمة معرفتها باحد السويديين المناصرين للقضية الفلسطينية الذي كان جنديا في قوات الامم المتحدة قبل حزيران ٦٧ لحبك الرواية بطرق بوليسية مثيرة .

ان الجبهة الشعبية الديمقراطية وهي تنفي بشكل قاطع هذه القصة المختلقة لتناشد الراي العام التقدمي والديمقراطي الاوروبي التدخل للافراج عن الاخت منى السعودي وفضح هذه الرواية البوليسية ، كما تناشد كافة الاوساط الحقوقية العربيه والعالميه ان تتدخل للافراج عن المناضلة منى السعودي ومن معها ، وفضح اساليب اجهزة الاعلام الصهيونية في هذه الروايات المثيرة .

تعاقدت ليبيا مع ٢٠٠ معلم

تلقت وزارة التربية والتعليم قائمة باسماء المعلمين الذين تعاقدت معهم بعثة المعارف الليبية ، وتضم القائمة اكثر من ٢٠٠ معلم .

تدمير جسر – بقية

تم اشعال النار في حقول المزروعات شمال شرقي غزة .

وقال نفس الناطق العسكري ان قوات التحرير الشعبية بقطاع غزة استطاعت من خلال عدة عمليات بطولية قامت بها ان تدمر نصف مجنزرة وناقلة جنود وشاحنة عسكرية وعبارتين وعنبر مواشي وعنبر سكان مدنيين وصالة عرض سينمائي وقتل وجرح عدد من جنود العدو.

وصرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات «الصاعقة» بانها تمكنت من تدمير مهجع لجنود العدو وتدمير جزء كبير من جسر «الصوله» جنوب التركمانية بعد قصف مركز عليه من مدفعية الهاون الثقيلة .

تحركات اسرائيلية نحو جبهة السويس

غزة – خاص بالدفاع – شوهدت تنقلات غير عادية وتحركات واسعة تأتي عن طريق رفح غزة ويتخذ القسم الاكبر منها طريقه على الطريق العام للعريش ، بينما يتجول القسم الاخر الى مفرق شمال غزة ميممة طريق بئر السبع .

وتتالف هذه التحركات من دبابات واليات ومجنزرات ومدافع ميدان تجرها السيارات وناقلات للجنود .

وقد بدات هذه التحركات ليلة ١٦ ايار الجاري حيث فرض حظر التجول الجزئي لاكثر من خمسة ايام على مناطق معينة في غزة والمنطقة المجاورة لها اثر الجرائم البشعة التي افتعلتها المخابرات الاسرائيلية في المدينة وغيرها من مدن القطاع والضفة الغربية وفق خطة مجرمة لتقتيل المواطنين في ذكرى ذلك اليوم .

وقد استمرت التحركات بعد ذلك خلال اربع ليال لم تنقطع اثناءها ولم تتوقف لحظة واحدة .

● وفي اثناء ذلك تضاعفت حركة قطارات السكة الحديدية التي كانت تنطلق مغلقة وهي مليئة بالاجهزة والمعدات ولا تكاد هذه القطارات تقف عند اية محطة .

● وفي القاهرة حذرت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية امس من ان باستطاعة اسرائيل ان تشن هجوما مباغتا على مصر انتقاما لخسائرها المتزايدة .

وقالت الصحيفة ان تحركات اسرائيلية عسكرية مشبوهة جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ويجري حشد قوات عند ممر متلا الواقع على بعد ٢٠ كيلومترا من قناة السويس . –

واضافت الصحيفة تقول ان منطقه وضعت في حالة تأهب تام .

اخر ساعة – بقية

وكان شاب عراقي يدعى رزاق واخر من الرعايا السويديين ويدعى رولف اريك البرت سفنسون ومنى السعودي قد ظهروا امام محكمة مغلقة يوم الخميس الماضي بتهمة التآمر ضد ممثلي دولة اجنبية.

وقد استأنف الاشخاص الثلاثه امس الى المحكمة العليا الدنمركية ضد الاحتجاز بتهم الاشتراك بالتآمر والتخطيط لارتكاب القتل . وقالوا ان الاتهام مؤامرة دعائية دنيئة من صنع المخابرات الصهيونية التي وضعت القنبلة والمسدس المزعومين في حوائج احدهما .

وقد اكد ناطق بلسان البوليس الدنمركي يوم امس ان الاشخاص الثلاثة قد اعتقلوا بعد ان جرى ابلاغ مخابرات الامن الدنمركية من المخابرات الاسرائيلية بان جماعة من الرعايا الاجانب كانوا يخططون للقيام برحلة الى البرازيل لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق دفيد بن غوريون الذي يقوم الان بزيارة لاميركا اللاتينية .

وذكرت الصحف هنا امس ان الثلاثة كانوا يعتزمون السفر بطريق الجو الى ريو دي جانيرو لاغتيال بن غوريون الذي يقوم بجولة في اميركا اللاتينية واكد البوليس ان النقط الرئيسية للقصة صحيحة . ويشتبه بالعربيين بانهما عضوان في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي المنظمة الفدائية التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجومين على طائرتين اسرائيليتين في مطاري اثينا وزوريخ في شهري كانون الاول وشباط الماضيين . وذكرت انباء اخرى انها على علاقة بحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» . وقالت صحيفة بوليتيكن هنا اليوم ان الشاب السويدي هو الذي وشى بها .

تعديل نظام – بقية

الحكومة مبلغ خمسين دينارا الى الموظف في حالة وفاة احد ممن يعيلهم . كما تدفع الحكومة بموجب هذ التعديل راتب شهر مع العلاوات لكل موظف تحيله احالة عادية على التقاعد .

وجدانيات

كانت ، حتى يوم أمس ، قروية مغمورة .

حملت اطفالها في عام ١٩٤٨ ، من قرية كفر عانه القريبة من مدينة الرملة .

اسرعت بهم نحو غزة ، كما اسرع الكثيرون ، في تلك الفترة التي يقتلنا كمدا محض التفكير بها : لماذا كان ذلك ؟ لماذا لم تتسمر الاقدام عند اعتاب البيوت ؟ لماذا ، لماذا ؟

في مخيم البؤس ، عاشت فاطمة .

وفيه نشأت امينة : غذاؤها المادي زهيد . لكن غذاؤها الروحي كان كبيراً .

ثارت امينة على الماضي ، أي ثورة . التحقت بالمقاومة . تناقلت البرقيات اسمها . انها سجينة في زوريخ . لكنها سعيدة ، سجلت اروع تصرف انساني حينما انحنت على جبين زميلها الشهيد .

لكن فاطمة ؟

فاطمة ، القروية المغمورة . والدة امينة ؟

واجهت رجال الصحافة ، ونساءها ، في بيروت .

عقدت لهم مؤتمراً تكلم فيه قلبها . نطق فيه ضميرها .

اكدت لهم موقف كل أم عربية .

أمهات الفتيات المناضلات .

أمهات اللواتي خرجن من الخيام ، الى المقاومة .

كانت تلك لغة الام الانسانة . الام الوطنية .

الام التي قالت :

ليس المهم فاطمة . المهم فلسطين !

ابراهـم

قسماً سنعود

قسماً سنعود .

سنحرر الارض . سنطهر الاقصى .

سنستعيد القيامة .

قسماً سنعود .

• • •

الوطن الذي اغتصب .

الارض التي سرقت .

المقدسات التي دنست .

الآثار التي نهبت .

الشعب الذي تشتت .

البيت الذي ضاع .

كله سيعود :

سيعود الوطن : حيث كنا ...

ستعود الارض : حيث البرتقال زرعناه .

ستعود المقدسات : حيث كنا نصلي ...

ستعود الآثار ، وسيعود ...

شعبنا ، وسنستعيد ...

بيتنا ، لنسكن فيه .

• • •

تحية الى جيشنا الباسل ...

الى ضباطه المغاوير ...

الى جنوده الابطال ...

الى الدماء التي خضبت الارض ...

لتفرش طريق العودة والنصر ...

تحية الى الذين يقفون

على خط النار الاول ...

يدافعون عن الارض والوطن ،

ويتطلعون الى الارض هناك ...

الى الوطن هناك ...

الى الثأر ...

الى يوم النصر ...

الى طريق العودة ...

• • •

دماء تغلي ...

دماء تثور ..

شعب سيعود .

جيشه باسل .

وطنه مقدس .

• • •

اليوم يوم الاستقلال ...

اليوم يوم الجيش ..

يوم الفداء ..

يوم العزة ...

يوم الشجاعة والاقدام ...

يوم القسم :

قسماً سنعود

سنحرر الارض ...سنطهر الاقصى

سنستعيد القيامة

قسماً سنعود

« سهيل الشنطي »